

# مدخل إلى مذهب الإمام أحمد | معهد ملكة | المحاضرة الثالثة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وحمد  
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرّة عيننا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في هذا المعهد المبارك معهد ملكة  
التفقه على طريقة السادة الحنابلة الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يرزقنا الهمة - [00:00:17](#)

باكمال هذا الطريق وان يجعلنا من الفقهاء العالمين العاملين انه ولي ذلك والقادر عليه المجلس الاول كالعادة هو في مدخل الى مذهب  
الامام احمد وقد وصلنا الى المقدمة السادسة. في اصول المذهب الحنبلي ومزاياه بشكل عام - [00:00:35](#)

لكن قبل ذلك اريد ان اسأل مجموعة اسئلة لارى من راجع ومن لم يراجع اه الى اين تنتهي طبقة المتوسطين في المذهب طبقة  
المتوسطين اشتغل ابويا على مهنتي بالبرهان ابن مفلح. اليس كذلك - [00:00:51](#)

كم المدة يا شيخ؟ دكتورنا الحبيب خلص ثمانية اربعة وثمانين هجري. طيب. ومن اين تنتهي طبقة المتقدمين حسن امير حامد كم  
هجري؟ يعني ها نزل شوي اربع مئة وثلاث طيب متى توفي الامام احمد - [00:01:13](#)

ولد دخلت في بعض وشغل طيب احسن مية واربعة وستين هجري. احسنتم قلنا ابن قدامة له اربع مصنفات في المذهب. ما هي يا  
شيخ نعم الذي على قول واحد الا على قول واحد - [00:01:38](#)

يا شيخ اشرف اللي على قول واحد على قولين انا الظاهر ايدي مؤثر. احسنت اللي هو ايش؟ المقنع الذي يذكر. طبعا اخواني لما  
اقول المقنع على قولين يرجع بقول هذا في الاغلب - [00:02:05](#)

ستعود ترجع تجده في بعض مثلا مساء ذكر ثلاث ممكن احنا كلامنا على قولين هذا الكلام على الاغلب وليس يعني هو ليس شرطا  
اشترطه انني لا ازيد على قولين. لكن باستقراء المسائل هو في الاغلب يذكر - [00:02:20](#)

طيب. والذي ذكره على ثلاث اه يا شيخ يزن على ثلاثة اقوال واربعة الذي يذكر فيه جميع روايات المذهب احسنت لن يراجع اعتراف  
شيخ الكافي والفقهاء المقارن عند وائل هاشم - [00:02:35](#)

مغني احسنتم قلنا من هو امام المتأخرين يا شيخ على العمود بالضبط. ايوه امام المتأخرين يلا انت شيخ. هلاً بديش لا بديش رفع  
اليد. انا اخذ اللي برفعش ايده ترى - [00:02:51](#)

شيخ منوي امام المتأخرين اه يا عمر حزين المرادوي. طب اعطينا شو اعطينا ابرز ثلاث مؤلفات المرادوي عبر ثلاث مؤلفات المرادوي  
يا رب. يلا يا شيخ انت الرقاوي نعم او الرقي نعم - [00:03:09](#)

ابرز مصنفات المرادوي اللي بنى عليها المذهب عند المتأخرين الانصاف الثاني والثالث نعم لا انا اظن ذكرتهم قلت في ثلاث مصنفات  
المرادوي اذا ذكرتم في التأسيس العلمي معذرة. انا والله ظننت حالي ذكرتهم معكم - [00:03:28](#)

عافيتكما. انا في التأسيس العلمي قبل يومين ذكرتها رحمكم يعني اذا قيل الشيخ في المذهب من يراد به اذا قال الشيخ يقصد به  
مجدي يقصد به لأ شيخ الاسلام اما المجد هو الثاني مع ابن قدامة. الشيخان احسنت. طيب. حتى لا نطيل نشره ان شاء الله في درس  
اليوم. بسم الله. المقدمة السادسة - [00:03:49](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا لشيوخنا وللحاضرين اجمعين. ونجي اخواننا المستضعفين من  
المؤمنين. امين. قال المقدمة السادسة اصول المذهب الحنبلي ومزاياه. اهتم علماء المذهب في مراحلها المختلفة ببيان الاصول

الفقهية التي ينطلق منها مذهب احمد بن حنبل في الفتية - [00:04:22](#)

معالم فقه الامام بدقة متناهية من خلال استقراء فتاوى الامام ومسانله واجوبته. اذا اصول الامام احمد ومنهجه ولم ينص عليه صراحة وانما استنبط من خلال فتاويه واراؤه. تمام؟ يعني الامام احمد ابن حنبل هل له كتاب في اصول الفقه؟ قال هذا الكتاب -

[00:04:42](#)

ومنهجي لا طب من اين اخذ منهجه في الافتاء واصبح هناك مذهب اسمه الامام احمد من خلال الاستقراء اه فتاويه. وهذا عامة

المذاهب الاربعة يعني ربما الامام الوحيد من اصحاب المذاهب الاربعة اللي صنف كتاب في الاصول من - [00:05:01](#)

الشافعي وحتى كتابه في الاصول هو لا يبين كل تفاصيل منهجه يبين ابرز المسائل الاصولية التي يتبناها، لكن الحنفي ابو حنيفة ما لك احمد من اين اخذ منهجهم الاصولي؟ من خلال تتبع فتاويهم. عرفوا اه انه يرى الامر يقتضي الوجوب. اه ان الاصل في فعل النبي

صلى الله عليه وسلم عنده يقتضي كذا. وهكذا. فالتتبع للفتاوى منها - [00:05:19](#)

قواعد الاصول للمذاهب. طيب قال فجاءت خزانة الحنابلة زاخرة بالكتب الاصولية التي بلغت فيما فيما نعلمه منها ستين كتابا. ستين كتابا فيما هو نعلمه وبين ايدينا من كتبهم والا بعض الكتب تكون فقدت بعضها ذهب وهكذا. نعم. بدءا بكتاب الامام الحسن بن حامد

المسمى تهذيب المسمى تهذيب الاجوبة. هذا اول كتاب - [00:05:43](#)

نستطيع ان نقول بين ايدينا من كتب الحنابلة كتاب الحسن ابن حامد الذي به انتهت طبقة المتقدمين انتهت به طبقة المتقدمين له

كتاب اسمه تهذيب الاجوبة. وحتى هذا الكتاب يعني هو صعب نسيمه مأسولة بالمعنى المتعارف عليه في يومنا - [00:06:06](#)

انه كثير من هو تفسير لا قوال وروايات الامام احمد. اذا قال الامام احمد هكذا ماذا يقصد؟ واذا قال اعجبني ماذا قصد؟ واذا قال لا

يعجبني فيعني فكثير منه شرح لمصطلحات الامام - [00:06:23](#)

من السياق العام يمكن يعتبر يعني كتجربة اولى في المذهب لكتابة الاصول. نعم قال مرورا بكتاب العدة لابي للقاضي ابي يعلى. نعم.

ثم التمهيد لابي الخطاب الكلواني. ثم الكلواني هناك الكلوة ثاني هذه اشرفنا اليها في المحاضرة السابقة وهناك من يقول الكلواني

بفتح الكاف. يعني هل هو بكسر الكاف او بفتحها؟ هناك خلاف بحسب القرية - [00:06:37](#)

التي ينسب اليها. هل هي كيلو وذا ولا كلوة الأمور ان شاء الله سهل وفيه خلاف بين المؤرخين. نعم قال ثم الواضح لابي الوفاء ابن

عقيل. هذه الكتب الثلاثة العدة التمهيد والواضح. وهي كلها في مرحلة المتوسطين من الحنابلة هي التي اسست لعلم اصول -

[00:07:02](#)

الفقه فيما بعد ذلك. العدة والتمهيد والواضح ابرز ثلاث كتب محورية في اصول فقه الحنابلة لكن انت يهكم في النهاية قول

المتأخرين حتى في اصول الفقه لكن لابد ان ننظر في هذه الكتب. نعم. قال ثم روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامة المقدسي.

وهذه في الجملة هي اختصار كما قيل لما في احياء - [00:07:20](#)

لكتاب الغزالي المستصفى وان كان المستصفى اوضح منها بكثير. نعم. قال ثم التحرير لعلاء الدين المرادوي محقق المذهب. نعم.

ومختصره مختصر التحرير لشيخ انت الان كحنبلي متأخر يهكم بالاعتناء بالتحرير ومختصر التحرير. ليه - [00:07:44](#)

انه التحرير ما انكتبوا شيخ المتأخرين اللي هو مين؟ المرادوي. ووضع عليه جرعا التحذير شرح التحرير قضى عليه شرح سبع

مجلدات ثمان مجلدات تحبير في شرح التحرير. هذا كتاب هو العمدة عند المتأخرين في اصول الفقه - [00:08:02](#)

انا كحنبلي لو بدي احقق مسألة في اصول الفقه. المرجع الاساسي الذي ساعدو اليه التحبير شرح التحرير هو الامام المرادوي نقح

المذهب اصولا وفروعا هذا الاصل. نعم واختصر هذا التحرير اختصره ابن النجار في متن - [00:08:21](#)

وحتى هو احد المقررات عندنا ان شاء الله في معهد ملكا متن مختصر. التحرير. بس هو طبعا من اوسع المتون يعتبر. نعم. قال

وغيرها من الكتب المهمة التي وضحت منهج احمد واصحابه - [00:08:38](#)

ويحسن بنا هنا ان نعطي لمحة سريعة للاصول التي بنى عليها احمد بن حنبل مذهبه كما ذكرها العلامة ابن القيم الحنبلي في كتابه

الشهير اعلام الموقعين ابرز منطلقات احمد في الفتوى. نعم. قال في الاصول التي بنيت عليها فتاوى ابن حنبل خمسة اصول.

الاصل الاول النص فاذا وجد - 00:08:48

فاذا وجد النص افتى بموجبه. ولم يلتفت الى ما خالفه ولا من خالفه كائنا من كان. ولهذا لم يلتفت لخلاف عمره المكتوتة لحديث فاطمة ولم يلتفت لا الى ما خالفه ما هاي لغير العاقل الى ما خالفه من كلام - 00:09:10

ولا الى من خالفه من للعاقل من اشخاص. لا الى ما خالفه من كلام ولا من خالف من اشخاص. نعم. قال لم يلتفت لخلاف عمر في المكتوب لحديث فاطمة بنت قيس مبتوتة هي التي طلقها زوجها ثلثا او البتة - 00:09:27

المرأة اذا طلقها زوجها ثلثا او البتة هي في فترة العدة هل لها سكنى ونفقة عند الحنابلة لا الجمهور فيها تفاصيل كثيرة بس عند الحنابلة ليس لها سكنى خلال العدة ولا - 00:09:44

نفق خلال مدة العدة. هذا اخذ به احمد بناء على الحديث الصريح لفاطمة بنت قيس عمر خالف ورفض حديث فاطمة بن قيس لانه اعتبرها توهمت او لم تتقن الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. بغض النظر سبب اجتهاد عمر - 00:09:59

لم يلتفت احمد الى فتوى عمر. عمر لأ. كان يرى لها السكنى والنفقة لكن احمد هل اخذ بكلام عمر؟ لأ. لانه عنده حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. روته فاطمة بنت قيس انه ليس لها لا سكنى - 00:10:14

ولا نفقة خلال مدة العدة. نعم قال ولا الى خلافه في التيمم للجنب حديث عمار ابن ياسر. نعم لان اختلف في زمن خلافة عمر اختلفوا في التيمم وفي صورته. وعمار ابن ياسر ضبط - 00:10:30

صورة التيمم التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم له. عمر خالفه لان عمر كان ناسي المسألة. بشر ينسى اخذ احمد برأي عمار وخالف عمر هذا معنى ان احمد لا يلتفت الى اراء الرجال - 00:10:42

اذا جاء النص صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وهذا كثير جدا. فلم يكن يقدم على الحديث الصحيح عملا ولا رأيا ولا قياسا ولا قول صاحب ولا عدم علمه بالمخالف الذي يسميه كثير من الناس اجماعا. ما يسمى الاجماع السكوتي - 00:10:55

اذا جاء نص ويقابل اجماع سكوتي يأخذ بالنص ولا يعتبر الاجماع السكوتي لان اجماع السكوت حجة ظنية وليس قاطعا. نعم قال الاصل الثاني من اصول فتاوى الامام احمد ما افتى به الصحابة. فاذا وجد لبعضهم فاذا وجد لبعضهم فتوى لا يعرف لا يعرف له مخالف منهم - 00:11:12

فيها لم يتعداها الى غيرها. ولم يقل ان ذلك اجماع. بل من بل من ورعه في العبارة يقول لا اعلم شيئا يدفعه او نحو هذا. هاي المرحلة الثانية. اي مسألة - 00:11:33

ان يسأل عنها احمد اذا اول شيء يبحث عن ماذا؟ النص من الكتاب او السنة اذا لم يجد مباشرة بيقبس لأ الخطوة الثانية يبحث عن اقوال الصحابة فاذا وجد لاحد الصحابة قول في المسألة - 00:11:43

ولم يعرف وجود مخالف لهذا الصحابي في فتواه؟ احمد يعتمد قول هذا الصحابي سواء ابن مسعود سواء علي او عمر رضي الله عن الجميع. لكن هل عدم وجود مخالف هل عدم علمي - 00:11:57

وجود المخالف يعني ان هناك اجماع احمد بقول هاي مسألة لا احفظ فيها فتوى الا عن عبد الله بن مسعود ولا اعلم له مخالفا. ما بحكي انه فيها اجماع. شو بحكي - 00:12:12

لا اعلم له مخالفا لانه ادعاء الاجماع صعب مش سهل انك تدعي انك المسألة فيها اجماع. فمن ورعه كان يقول افتى فيها فلان ولا اعرف له مخالف او افتى ابن عباس ولا اعرف مخالف. او افتى ابن - 00:12:26

عمر ولا اعرف مخالف ويعتمد على فتوى هذا الصحابي اذا لم يخالفه احد اما اذا الصحابة انفسهم اختلفوا والله عمر خالف عبدالله الان تيجي المرحلة الثالثة قال فمتى وجد الامام احمد هذا النوع من عن الصحابة لم يقدم عليه عملا ولا رأيا ولا قياسا. نعم. الاصل الثالث من اصوله انه اذا اختلف الصحابة تخير من اقوال - 00:12:40

ما كان اقربها الى الكتاب والسنة ولم يخرج عن اقوالهم. نعم. اذا الصحابة انفسهم اختلفوا في المسألة ماذا يفعل احمد؟ يجتهد ينظر اي اقوال الصحابة بناء على الاصول العلمية هو الاقرب لمقصود النص او للكتاب والسنة - 00:13:02

ما وجده باجتهاده اقرب يرجحه من اقوال الصحابة. نعم. قال فان لم يتبين له موافقة احد الاقوال حكى الخلاف فيها ولم يجزم بقوله. هذا كثيرا ما كان يفعله اذا لم يظهر له - [00:13:20](#)

يرجح يقول والله افتى فيها عمر بكذا وخالفه ابن مسعود فقال كذا ولم يظهر لي مرجح او يسكت ماذا يفعل احيانا في بعض المسائل التي قد يتوقف فيها؟ نعم. قال الاصل الرابع هو الاخذ بالمرسل والحديث الضعيف اذا لم يكن في بابه شيء يدفعه ورجحه -

[00:13:32](#)

على القياس. طبعا الحديث الضعيف عند احمد هو ما يسمى اليوم عند المحدثين الحسن لغيره ليس الضعيف المعنى المعروف المقابل للصحيح والحسن انه قديما واذ ربما مرت معنا في الموقظة - [00:13:51](#)

كنا قديما في ايام احمد وما قبله كان الحديث يقسم فقط صحيح ضعيف ما فشي حسن فقط صحيح ضعيف. والضعيف يشمل الحسن لغيره كان يعتبر مرتبة من المراتب الضعف لكنه ضعف محتمل. فلما يقول العلماء مثلا هذا كلام ابن القيم لما يقول واحمد كان

يأخذ بالحديث المرسل - [00:14:06](#)

الان ما هو الحديث المرسل المرسل هنا عند الاصوليين والحديث الذي في سنده انقطاع انه المرسل عند الاصوليين بخلاف عن المرسل عند المحدثين الموصل عند المحدثين ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما المرسل عند الاصوليين اي

سند فيه انقطاع - [00:14:27](#)

يعني رواة وثقات بس في انقطاع سواء من اول ومن وسط ومن اخره احمد يقبل الحديث المنقطع اذا اه بشرط اذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. ايش يعني؟ يعني احمد بقول لك هسا انا ماشي عارف انه الانقطاع قد يعتبر شكل من اشكال الضعف - [00:14:47](#)

بس انا عندي مسألة فقهية ولم اجد فيها حديثا صحيحا ولا اية قرآنية ولم اجد فيها كلام للصحابة. بس وجدت فيها حديث سند

انقطاع بقبولوا ولا ما بقبولوا احمد بخبر - [00:15:05](#)

يقول لك اذا الحديث رجال ثقات. بس فيه حلقة مفقودة خلص كون الرجال ثقات هذا بعوض هذا لا يقبل لانه لا يوجد شيء يدفعه.

كذلك الحديث الحسن لغيره يقبله. تبدأ التمايز بين مذهب الحنابلة وغيرهم. يعني الحنفية لا - [00:15:20](#)

حنفي يشددون جدا في قبول الاحاديث التي الاحاديث الاحاد اذا لم تعم به البلوى يردونه حديث الاحاد اذا في مسائل معينة وصور

يردونه شوف انه مساحة قبول احمد للاحاد - [00:15:38](#)

اوسع من مساحة قبول الحنفية والمالكية في بعض تفاصيلهم احمد تقديم النص والاثار عنده اعلى من غيره معنا من غيره. طبعا غيره مش بالهوا والتشهي رد غير له فلسفة معينة او نظرة معينة ممكن يقنعك فيها - [00:15:52](#)

انا بقول لك عن احمد هادي وجهة نظره ان الحديث المرسل والضعيف بمعنى الحسن لغيره مقدم عند احمد على القياس. بقول لك ما بقيس ما دام في حديث ولو مرسل ولو حسن لغيره. نعم. قال وليس المراد بالضعيف عنده الباطل ولا المنكر ولا ما في

روايته - [00:16:09](#)

متهم به بحيث لا يسوغ الذهاب اليه في العمل. نعم. بل الحديث الضعيف عنده قسيم الصحيح وقسم من اقسام الحسن. اه. وذلك

قسيم الصحيح وقسم من اقسام الحسن اللي هو ايش؟ الحسن لغيره - [00:16:28](#)

الحسن ينقسم حسن لذاته وحسن لغيره. هو يقبل الضعيف بمعنى الحسن لغيره. اللي وجد معتبرات تعتبره وتعضده حتى ينهض. نعم. قال وذلك انه لم يكن يقسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف كما هي طريقة المتأخرين. نعم. بل الى صحيح وضعيف. وهذه

طريقة المتقدمين من المحدثين - [00:16:40](#)

ما عندهم التقسيم الثلاثي. كان عندهم التقسيم الثنائي. واول من ادخل التقسيم الثلاثي الترمذي اول من ادخله الترمذي والا احمد ومن قبله الحديث فقط يا صحيح يا ضعيف من حصل لغيره كان يعتبر اعلى درجات الضعيف. يعني احسن الضعيف كيف يعتبره؟

نعم. قال الى صحيح وضعيف وللضعيف عنده مراتب. نعم. فاذا لم يجد في - [00:17:00](#)

اثر يدفعه ولا قول صاحب ولا اجماعا على خلافه كان العمل به عنده اقوى من القياس. فلو سألتك لو هناك قول صحابي صحيح

وحدیث مرسل ای ما یقدمه احمد قول الصحابي - [00:17:22](#)

قول صحابي صحيح اعلى من الحديث المرسل والحسن لغيره الحديث المرسل والحسن لغيره هذا يبجي بعد قول الصحابة بعد اقوال الصحابة يأخذ به اذا لم يجد الا هو. نعم قال وليس احد من الائمة الا وهو موافق له على هذا الاصل من حيث الجملة. نعم. فما منهم احد الا وقد قدم الحديث الضعيف على القياس في مسائل. يعني هذا عام في جميع المذاهب - [00:17:37](#)

لكن كل مذهب ما بين مكثرومقل قال الاصل الخامس القياس الخامس والاخير القياس المراد بالقياس هون القياس بالمعنى العام سواء القياس الاصولي الدقيق وهو الرد الفرعي للاصل او القياس بمعنى القياس على الاصول الكلية اللي هو الاجتهاد. فعند المتقدمين - [00:18:02](#)

سواء الشافعي او احمد اذا قيل يأخذ بالقياس يعني ايش؟ يعني الاجتهاد على وفق النصوص سواء القياس قياس فرع على اصل. او القياس بمعنى ان اقيس المسألة على اصول الشريعة الكلية - [00:18:19](#)

القياس هنا بمعنى اعم من القياس الاصولي بالتعريف الدقيق. المهم نعم. قال اذا لم يكن عند الامام احمد في المسألة نص ولا قول للصحابة او واحد منهم ولا اثر مرسل او ضعيف عدل الى الاصل الخامس وهو القياس فاستعمله للضرورة. فعند احمد القياس مثل الضرورة. انت متى بتوكل الميتة - [00:18:33](#)

اذا اضطررت نفس الاشي اقول لك القياس الضرورة كما ان الانسان لا يأكل الميت الا عند الضرورة. لا يجتهد في المسائل الا اذا فقد النص. وقول الصحابي وحتى الحديث المرسل والضعيف بمعنى الحسن الاول. بس افقد كل هذه الاشياء - [00:18:55](#)

جوز لنفسني اني ايش؟ اقيس واجتهد. اليوم ما شاء الله الشب تعرض عليه مسألة بقيس من اولها. وانا عارف فيها نص ولا صحابي ولا شي هجموا على الفتوى هجوما. هذي ورع الائمة يا اخوان. نعم - [00:19:12](#)

قال وقد قال كما في كتاب الخلال سألت الشافعي عن القياس فقال انما يشار اليه عند الضرورة. او ما هذا كلام الشافعي الضرورة يعني عدم وجود خيار الا القياس قال فهذه الاصول الخمسة من اصول فتاويه وعليها مدارها. وقد يتوقف في الفتوى لتعارض الدالة عنده او لاختلاف الصحابة فيها او لعدم اطلاعه فيها على اثره - [00:19:28](#)

او قول احد من الصحابة والتابعين. فاحمد له توقفات يعني توقف في بعض المسائل ولم يبد فيها رأيا ماذا فعلوا احمد؟ فعلوا مالك؟ فعلوا الشافعي والائمة نعم. وهذا من ورعهم وديانتهم. نعم. قال وكان شديد الكراهة والمنع للافتاء بمسألة ليس فيها اثر - [00:19:51](#)

السلف كما قال لبعض لبعض اصحابه اياك ان تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام. هذا منهج اخوان هذا منهج عام لطالب العلم اياك انك تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام سواء في العقائد - [00:20:09](#)

الفقهيات سواء في الفكر او في اي باب من ابواب العلم. لما تأتي تتكلم بمسألة وتنصرها خبرنا من سبقك بها. من العلماء المحققين. نعم. قال وكان يسوغ استفاء فقهاء الحديث واصحاب مالك ويدل عليهم ويمنع من استفاء - [00:20:23](#)

من يعرض عن الحديث ولا يبني مذهبه عليه ولا يسوغ العمل بفتواه. من شدة تمسكه به. وهذا كل الكلام ملخص من اعلام الموقعين لابن القيم. نعم. قال ولي مذهب احمد بن حنبل مزايا اتصف بها. وان وجدت هذه المزايا في غيره من المذاهب. لكن كان لمذهب احمد بن حنبل منها القدح المعلى. ومن - [00:20:41](#)

تتبع فتاوى الامام وارهه سيتحقق من ذلك ان اتسم بالانصاف ومن ذلك اولا اعتماده على فقه الدليل والنص من الكتاب والسنة وفتاوى الصحابة فاحمد مذهبه وفقه الدليل الدليل مش شيه خلاف المذاهب الاربعة يا اخواني - [00:21:01](#)

مذهب احمد ومالك والائمة كلهم هو فقه الدليل احمد يفقه الدليل بطريقتة مالك يفقهه بطريقتة والشافعي بطريقتة وهكذا فقه الدليل هو فقه المذاهب الاربعة. نعم. قال وهذا الامر ليس بالغريب بالنسبة لامام مثل الامام احمد الذي صنف اعظم دواوين السنة في

الاسلام. نعم. صاحب المسند - [00:21:19](#)

قال ثانيا كثرة المسائل العلمية الاعتقادية والعملية الفقهية في فتاويه. فاحمد كثير الفتاوى في الاعتقاد وفي الفقه بخلاف المتقدمين مثل ابي حنيفة ومالك والشافعي لا يعرف عنهم كثير فتاوى في الاعتقادات - [00:21:39](#)

في علم العقائد مالك ربما من اكثرهم الشافعي طبعاً ما قريب المال لكن اكثر من حفظ عنه فتاوى في العقيدة احمد ابن حنبل الملقب بامام اهل السنة والجماعة. نعم. قال ثالثا الابتعاد عن الفقه الفرضي. ما هو الفقه الفرضي - [00:21:56](#)

التكلم في مسألة لم تقع بعد احمد لا يتكلم في مسائل لم تقع في زمنه فقط افتراض وجودها. نعم الفرض شف البعض بدمه بعض بمدحه الحقيقة المسألة فيها وفيها. يعني احيانا الفقه الفرضي قد يكون جيد - [00:22:13](#)

شذذ الذهن وتعويض الطلاب التفكير ويكون سيء اذا اشغل الناس بمسائل لم تقع مع عدم معرفتهم بما هو واقع فهمتم؟ يعني متى يكون الفقه الفرضي خطأ يكون خطأ اخواني خطر على الفقه الفرضي - [00:22:31](#)

اذا اشغلك عن المسائل التي هي واقعة وانت مش ضابطها مثل حكينا كثيرا لما جاء الذي سأل احمد عن ماء الباقلاء. هل يجوز الوضوء به احمد شو دعاء دخول المسجد؟ قال له مش حافظ. قلت له روح تعلم دعاء دخول المسجد بعدين تعال تعلم لي ما حكم الوضوء من ماء الباقي؟ الماء الباقي طهور ولا طائر ولا نجس؟ قال له انت طولك - [00:22:49](#)

عمرك بجوز ما تلاقيش ماء الباقلة الا مرة واحدة وعم تحتفت هاي المسألة وبتسأل والشية الواقع اليومي انت منشغل عنه. هذه مشكلة فالفقه الفرضي متى يكون خطأ اذا اشغلك عما يجب عليك الان ان تتعلمه ما هو واقع في حياتك. اروح اشتغل بمسائل مش واقعة واترك تعلم - [00:23:09](#)

من مسائل الواقعة واما الفقه الفرضي الذي يكون بعد تعلم المسائل الواقعة من باب شذذ الذهن والاستفسار والنقاش. وكان كثير ما يفعله ابو حنيفة وطلابه. حقيقة لا من هذه الزاوية من هذه الزاوية. نعم. قال رابعا البعد عن الاغراق في الرأي على حساب النص. نعم. خامسا الاهتمام بالاجتهاد المصلي القائم على فقه المصلحة - [00:23:29](#)

المصالح والمفاسد بشكل ما قال الزركشي في البحر المحيط ان اقوى المذاهب في الاخذ بالمصالح مذهب مالك ثم مذهب احمد يعني من اقوى المذاهب ضبطا لموضوع المصلحة والمفسدة وضبط الفتاوى بها - [00:23:51](#)

المذهب المالكي ثم الحنبلي. وهذا يدل ان احمد ليس فقط صاحب اثر كما يزعم البعض وليس صاحب فقه بل هو من اعظم الناس نظرا في المصالح والمفاسد وضبط النصوص وفهم النصوص من خلالها. نعم - [00:24:05](#)

قال سادسا تعدد المرويات عن الامام احمد في المسألة الوحيدة وذلك لاحد السببين. نعم. من اكثر المذاهب وادي البعض اجعلها سلبية في مذهب احمد ولكن هي في الحقيقة انا بعتبرها اثناء - [00:24:20](#)

احمد في كثير من المسائل له قولان وثلاث واربع بعض المسائل افتى فيها بسبع اقوال الاختلاف مراحل زمانه. هل هذا اللي بقول البعض شف مذهب الحنابلة عندهم في المسألة قولين وثلاثة واربعة. بعتبرها ايش - [00:24:32](#)

مشكلة مع انه اصلا جميع المذاهب فيها الخلافات. يعني في سواء ابو حنيفة ما هو ابو حنيفة في كثير من المسائل برأي وابو يوسف ومحمد برأي اخر في كثير من المسائل. بل قيل انهم ان محمد بن الحسن وان ابا يوسف خالف ابا حنيفة في ثلثي المذهب - [00:24:47](#)

قال في ثلثي المذهب اراءهم مختلفة. يا سيدي خليه في نصه اذا في هناك اختلاف سواء عند الحنفية او عند المالكية او الشافعية وهذا شيء طبيعي بل هو نتيجة النضوج الفقهي. النضوج الفقهي بخلي الانسان في مرحلة معينة ممكن انظر - [00:25:06](#)

المسألة بطريقة. لكن مع الوقت بنظر اليها بطريقة اخرى. المذهب الشافعي من اعظم اشكال التغيرات. ليه القديم والجديد كان يفتي في العراق باشياء يسمى المذهب القديم لما ارتحل الشافعي الى مصر غير اكثر فقهه - [00:25:23](#)

شاف العالم شاف ناس جد شاف امور بطريقة اخرى توسعت افقه. هكذا هي حركة الانسان في الحياة. فقير وصار عنده المذهب الجديد. هل هذا عيب في الشافعي انه غير ما هو عيب هي شيء طبيعي ان الانسان ينضج - [00:25:40](#)

تتسع خبرته تتسع رؤيته للامور. بل العيب العيب ان يبقى الانسان كما هو منذ بداية طلبه حتى نهاية طلبه. يعني الانسان اللي اصلا ما ما بتتغير ارائه وهو في العشرين زي الثلاثين زي الاربعين نفس الطريق ما عنده اي تغيرات لا في مسائل فقهية ولا نظر للحياة - [00:25:54](#)

هذا بالعكس هذا بدي اضع عليه علامة استفهام يعني اكيد وضوءك في الثلاثينات مش زي نضوجك في العشرين. نضوجك في الاربعين مش زي نضوج يعني هكذا هي الحياة. فاستمرارك على قول معين لا تنزحزح - [00:26:14](#)  
عنه ابدأ في كل امور حياتك هو مؤشر مقلق. مش معقول دايمًا غلط بس هو مؤشر مقلق انه فلان هل يراجع علمه هل ينظر في علمه؟ طب معقول ما تغيرش قولك في مسألة معينة لم تنضج في بعض المسائل مع مرور الوقت. فتغير الراء مع مرور الاوقات - [00:26:28](#)

صار حالة صحية احفظها. تغير الاقوال والراء مع مرور الاعمار. التغير وطبعًا المبني على العلم والدراسة والاطلاع هو مش ناحية ضعف بل بالعكس هي حالة صحية سليمة تدل ان هذا الشخص يراجع اقواله - [00:26:49](#)  
ويفكر كثيرًا من اجل ذلك هو عم بطور. وعم بتقدم. لكن الانسان اللي ما بغير انا بخاف انه يكون مش عم بفكر اصلا. مشان هيك مش عم بتغير خلص حاط المسائل على جنب. نعم - [00:27:09](#)  
قال وذلك لاحد سببين مراعاة حال المستفتي وزمان ومكان الفتيا وهذا يدل على دقيق فهمه وعلمه. هذا احد اسباب تعدد فتاوي هو تعدد حال سائلين انه بيحيني شخص بقيمه تقييم معين فاعطيه فتوى. بيحيني شخص اخر بتقيمه بتقييم اخر - [00:27:22](#)  
وممكن اعطيه فتوى اخرى في المسألة تتناسب مع زمنه ومكانه وحياته وما شابه ذلك. فهذا تغيير منطقي. نعم. قال ورجوعه عن عن قوله الاول متى لاح له اثر او بلغته سنة متبعة. وهذا يدل على شدة تورعه وحرصه على عدم مخالفة النص. نعم. فاحمد اكيد معرفته بالحديث في بداية العشرينات ليس - [00:27:39](#)

معرفته بالحديث في الاربعين. فلما وقف على اثار جديدة تراجع عن بعض اقواله القديمة لانه وقع على اثر جديد يحسم المسألة في وجهة نظره على الاقل. نعم. المقدمة السابعة طوق معرفة المذهب. تمام. الان هذه مقدمة من خلالها بدنا نفهم - [00:27:59](#)  
كيف تشكل مذهب الحنابلة تفصيليا كيف تشكل مذهب الحنابلة من ناحية تفصيلية سواء من عند الامام كيف عرفت اقواله في المسائل؟ ومن حيث من جاء بعد الامام. اقرأ. قال طرق معرفة المذهب الحقيقي. يا اخواني اذا بتذكروا قسمنا المذهب - [00:28:17](#)  
الى مذهب حقيقي واصطلاحي. قلنا المذهب الحقيقي ما هو؟ اه؟ نعم اقوال الامام وما يجري مجرى اقواله. يعني كل ما يتعلق بالامام نفسه يسمى المذهب الحقيقي. طب المذهب الاصطلاحي يشمل ايش؟ كمان - [00:28:37](#)  
احسنت تخريجات الاصحاب وواجه الاصحاب على اصول الامام فبدك تفرق الان بين المذهب الحقيقي والاصطلاحي. سنبدا كيف عرف المذهب الحقيقي؟ يعني كيف عرفت اراء احمد في المسائل الفقهية. كيف عرفت اراء احمد في المسائل الفقهية؟ هل دائما كانوا يعتمدون على قوله - [00:28:55](#)

ولا في وسائل اخرى كانوا يعرفون بها رأي احمد في المسألة قال. قال وذلك يعرف من خلال اربعة طرق. عنا اربع طرق لمعرفة رأي احمد نفسه. اولًا. لفظ الامام. اولًا اللفظ. والشئ الاغلب والاشهر - [00:29:17](#)  
ما صرح به او ما تلفظ به بلسانه. طب لما نقول لفظ الامام انا بديش اقول ما صرح حكيت ما تلفظ افضل. لانه كلمة لفظ الامام بتشمل عدة صور. اذا - [00:29:32](#)

لفظ الامام لما نقول لفظ الامام هذا يدخل تحته عدة صور. تدخل تحت كلمة لفظ الامام. اولًا. قال وهو يشمل قوله الذي كتبه بنفسه. قول كتبه بنفسه في احد كتبه - [00:29:44](#)  
او رسائله العامة. اثنين وقوله الذي كتبه تلاميذه عن القول الذي كتبه تلاميذه انه احمد كان بيتكلم شفها وتلاميذه كتبوا كلامه على الورق. مش هو اللي كتب بايده. ثالثًا وحكاية التلاميذ لرأي الامام بمعناه لا بنصه. نعم. قول احد تلاميذ الامام - [00:29:57](#)  
وكان احمد يذهب الى كذا هسا هو ما حكى لفظ احمد بالزبط حكى لي بالمعنى انه كان احمد يذهب في هذه المسألة الى كذا وفي هذه المسألة الى كذا. فهو حكى معنى كلام الامام وليس نصه - [00:30:16](#)

بالمعنى الدقيق. هذا ايضا يدخل تحت لفظ الامام. اربعة. قال وتفسير التلاميذ لمصطلحات الامام في اجوبته. نعم. ايضا تفسير التلاميذ لمصطلحات الامام في اجوبته. زي كتاب تهذيب الاجوبة اللي حكينا لابن حامد. انه بيحي احد تلاميذ الامام - [00:30:33](#)

بيجي بفسر لك. قال الامام احمد يعجبني كذا وكذا. ما معنى يعجبني هل كلمة يعجبني تدل على الوجوب ولا على الاستحباب؟ ولا على الاباحة قال احمد في مسألة ما لا احب له او لا ينبغي ان يفعل كذا. ما معنى لا احب او لا ينبغي؟ هل معنى لا ينبغي انه حرام - [00:30:52](#)

ولا معناه انه مكروه ولا معناه خلاف الاولى؟ ما هي كلمة لا ينبغي ففضافة شوي صح؟ كذلك كلمة احب ان يفعل كذا برضه ففضافة. يعني والاحكام الشرعية ايش هي؟ ويا حرام يا واجب. يا مندوب يا مكروه يا مباح - [00:31:13](#)

الان احمد والمتقدمين كثير منهم ما كانوا يعبرون احيانا بالحكم مباشرة. من باب الورع من باب الورع شو بحكي؟ يعجبني ان يصلي كذا. طب شو معنى قولك يعجبني؟ طب ليش ما حكاها بشكل واضح احمد؟ - [00:31:31](#)

يجب ان يفعل كذا او يستحب يفعل كذا خشي ان يحسم في المسألة اعبر بعبارة ففضافة. يعجبني. فيبيجي التلاميذ او تلاميذ التلاميذ بصيروا يحاولوا يفسروا فيقول اذا احمد قال يعجبني في هاي المسألة قصد بالاعجاب الوجوب - [00:31:49](#) في مسألة اخرى ممكن من خلال قرائن معينة انه اكتشفنا انه قصد يعجبني ايش انه يستحب. كذلك اذا قال احمد في مسألة لا ينبغي ان يفعل كذا. شو يعني لا ينبغي؟ حرام ولا مكروه؟ - [00:32:07](#)

من خلال القرائن بيحوا التلاميذ بفسروا اه قصده هونة حرام. في مسألة اخرى لأ قصده لا ينبغي الكراهة. هاي التفسيرات اللي من خلالها عم نعرف قول احمد انه رأي احمد في هاي المسألة الكراهة. مع انه احمد ما قال مكروه. شو قال؟ - [00:32:21](#) لا ينبغي هل يجوز ان نقول ان احمد مذهبه الحقيقي في هذه المسألة الكراهة. مع شوف السؤال مع انه لم يصرح برفض الكراهة وانما قال لا ينبغي شو رأيكم هاي مسألة فيها خلاف وانت نعم تحسبها انت بس هي فيها خلاف. انه اذا احد تلاميذ الامام او تلاميذ التلاميذ حاول ان يفسر مصطلحات احمد الفضاة - [00:32:36](#)

اسمها تسيلة ففسر الاعجاب بمعنى الوجوب وفي مكان اخر فسروا بالاستحباب هل نستطيع نقول مذهب احمد الحقيقي الوجوب في كذا والاستحباب في كذا ما قد يجب. وايش قال؟ يعجبني التلميذ هو اللي فسر معنى الاعجاب. هاي نقطة فيها خلاف - [00:33:01](#)

هل نستطيع ان اجزم ان المذهب الحقيقي لاحمد الوجوب؟ مع انه لم يصرح ولا بنقول لا نعم نستطيع ان اقول ذلك لانه خلص تلاميذه هم اعرف الناس بمقاصده. فلذلك قلنا - [00:33:23](#)

اعد العبارة الاخيرة وتفسير التلاميذ لمصطلحات الامام. فهمتوا اخوانه شو يعني؟ تفسير التلاميذ لمصطلحات الامام هذا كثير يحصل. بدك تفهمه. نعم. قال يشمل تفسير التلاميذ لمصطلحات الامام في اجوبته. وهنا حصل خلاف قوي. هنا يعني في هاي الصورة الاخيرة في خلاف قوي. هل هذه تعتبر مذهب حقيقي - [00:33:36](#)

ولا اصطلاحي؟ نعم. قال وهو هل يعتبر تفسير التلميذ لمصطلح الامام مذهبا للامام او لا؟ نعم. هناك قسمان. طيب. نقول مصطلحات الايمان التي تحتاج الى تفسير على قسمين. القسم الاول. نعم. قسم لا يقبل الجد. قسم يعني لا لا ينطبع فيه عنزان - [00:33:56](#) انه هذا مقصوده بالضبط. قسم الجميع اتفق انه هذا هو المقصود. نعم. فاذا نص الامام في اجوبته على لفظ لا يحتمل الا معنى واحدا كلفظ لا يجوز. فيفيد التحريم. فمثلا اذا الامام احمد قال لا يجوز ان يفعل - [00:34:16](#)

استقرأ تلاميذ هذا المصطلح فعفروا انه اذا احمد قال لا يجوز شو يقصد؟ التحريم لا يقصد الكراهة. اذا قال لا يجوز خلاص قالوا يقصد التحريم بهذا المصطلح. ما في جدل في هذا. مثال طيب. قال - [00:34:31](#)

وقسم يقبل التردد. النوع الثاني لا. مصطلحات كان يستعملها احمد وفعلا فيها تردد. يعني يمكن ان تحمل على اكثر من فهم زي اعجبني ينبغي لا يعجبني لا ينبغي احب ان يفعل كذا لا احب - [00:34:47](#)

هاي فيها تردد لانها ففضافة شوية يمكن تحتمل اكثر من وجهة نظر. نعم. لان قال لان اللفظة التي استخدمها الامام مترددة بين حكمين مثل قوله لا اراه. مثلا كان يقول في بعض المسائل يسأل - [00:35:04](#)

انا فاقول لا ارى ان يفعل كذا شو يعني لا ارى؟ يعني هل ترى يعني حرام ولا مكروه وكلمة لا ارى ان تفعل كذا. يعني بيحي واحد

بسألني انا حتى اسهل لك اياها. بقول والله بشوف انك ما تعمل هيك - [00:35:17](#)

انت شو بتستفصل اكثر شو قصدك يعني؟ حرام ولا مكروه؟ بتصير انت تحاول تفصل اكثر. هاي عبارات فضفاضة. فييجوا التلاميذ يحاولوا يفسروها او تلاميذ التلاميذ. نعم. قال وهذه القسمة نشأت نتيجة انقسام الالفاظ التي - [00:35:32](#) والامام في اجوبته الى الفاظ صريحة الفاظ صريحة الدلالة على الحكم الشرعي المقصود بها. وذلك كلفظ الوجوب والسنية والتحرير والاباحة نعم اذا احمد استعمل اللفظ الصريح ربحنا. اذا قال يجب يسن اه حرام مباح. هذا خلص لا يوجد اي غبار على هذا. نعم. قال والى - [00:35:46](#)

الفاظ غير صريحة الدلالة على الحكم المقصود بها. نعم. هناك الفاظ غير صريحة الدلالة. زي ما حكينا فضفاضة شوي. كان سيدنا احمد ابن حنبل يستعملها مثل ايش؟ كلفظة الكراهة فتحتها. كلفظة الكراهة. انت ممكن تقول ل الكراهة يا شيخ واضحة. الكراهة مقابل للتحرير. ل - [00:36:06](#)

الكراهة عند المتقدمين احيانا يقصدون بها التحريم. وحيانا يقصدون بها الكراهة بالمعنى المعاصر. اللي هو ما هو مقابل الحرام. فكلمة الكراهة المتقدمين يعتبر مصطلح فضفاض. يشمل الحرام احيانا وبشمل المكروه الذي لم يصل الى التحريم. نعم. قال ومثلها لفظة احب - [00:36:24](#)

الي ان يفعل كذا. نعم. تحتل الندب والوجوب والصحيح انها للندب. الان تلاميذ قالوا اذا قال احمد احب ان تفعل كذا هي محتملة للوجوب ومحتملة للندب ولكن بالاستقراء الاصل انها عنده للنذر. هيك الاصل بالاستقراء اذا قال احب يعني في العادة ندب. حتى تظهر - [00:36:44](#)

قريئة اخرى. نعم. قال ومثل لفظة يفعل السائل كذا احتياطاً. بيجي احمد بيجي واحد بسأل احمد ابن حنبل. ايش رأيك افعل كذا ولا كذا؟ فماذا يجيب احمد يقول احمد اري ان تفعل هكذا احتياطاً - [00:37:05](#)

هاي برضه هاي عبارة فضفاضة. اري ان افعل احتياطاً يعني كلمة يعني هل هو واجب ولا مش واجب علي افعل برضو ما صرح فقال نعم ايضا الوجوب. نعم. والندب. كلمة الاحتياط - [00:37:20](#)

تحتل الوجوب ان وهي تحتل الندب. نعم اذا هذه هي القسم الاول. الفاظ الامام ولاحظنا انه الفاظ الامام يدخل تحتها كم سورة ما كتبه بنفسه اثنين ما كتبه تلاميذه عنه نصا - [00:37:35](#)

قال احمد كذا وكذا. ثالثا ما نقله التلاميذ بمعنى كلام احمد مش بنصه. رابعا تفسير مصطلحات احمد في فتاويه هل هذا يجعلنا ننسب هذه الفتوى له كمذهب؟ ولا هذا اجتهاد الماروزي او ابن حامد في معنى قول احمد يعجبني - [00:37:52](#)

هل هذا ينسب للذي فسر واللي ينسب للامام نفسه تمام انا بدي اياك تفهم هاي القضية. يعني احمد قال في مسألة يعجبني كذا. فييجي الماروزي او الاثرم او من بعدهم فيقول قصد احمد الايجاب. هسه - [00:38:12](#)

احمد الايجاب هل هذا نقول اجتهاد التلميذ ولا هذا قول امام؟ فهمتم وين النقاش اذا قال قصد الايجاب هل قصد الايجاب اذا قالها التلميذ او تلميذ التلميذ هل هذا يعتبر اجتهاد للتلميذ - [00:38:27](#)

ما بنقول هذا مذهب احمد الحقيقي ولا لا يصح ان اقول هذا مذهب احمد حقيقة. هذا مكان نقاش على ما بينه. طيب نيحي الان على الحالة الثانية بعد قول الامام عنا ايش - [00:38:45](#)

فعل الامام نقراً. يعتبر فعل الامام مذهباً له اذا صدر على وجه التأسي والمتابعة لشرع المطهر. ولم يكن من الافعال الجبلية. احسنت الان لاحظوا انه كانوا يتعاملون مع امام المذهب كما يتعامل مع افعال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:56](#)

طبعاً هؤلاء الاقدمين او هؤلاء الاقدمون اصحاب ورع وديانة فلحسن ظننا بهم يعني نحسن الظن انهم لا يفعلون فعلاً على وجه التشهي والهوى من باب احسان الظن لكن سؤال هل احمد معصوم - [00:39:12](#)

يعني شو الفرق بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد انه احنا حتى لو اه استنبطنا احكام شرعية من افعال احمد ابن حنبل. بس بطل عنا نظرة معينة انه احمد مش معصوم - [00:39:29](#)

صح انه احمد مش معصوم. حتى ما تختلط عليك الامور. تقول هم نزلوا احمد منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. لأ وانما لغلبة الورع في هؤلاء الائمة الاقدمين كان اصحابهم يرون ان هذا الامام في العادة لا يفعل فعلا الا على حكم شرعي يعرفه فيها - [00:39:45](#) الا اتباعا لحكم شرعي يعرفه. لا يفعل شيه في الصلاة لا يفعل شيه في الحج. لا يفعل شيه في دورات المياه لا يفعل شيه الا بناء على حكم. بخلاف من - [00:40:05](#)

الديانات ممن جاء بعد ذلك اللي ممكن يفتي الناس ويحكي لهم اشياء وبينه وبين خلواته والعياذ بالله يخالف قوله الفعل او يخالف فعله قوله. لما الانسان يكون ضعيف الديانة في حال كثير من المتأخرين الله يرحم ضعفنا - [00:40:15](#) ممكن انت تحكي للناس ترى يا اخوان هذا حلال هذا حرام هذا مكروه. بس انت لما تفعل يقولون ما لا تفعلون. تفتي الناس بشييه وعملك في مكان اخر هذا عند الائمة الاقدمين نادر الحصول لشدة ورعهم. وشدة ديانتهم. فكانوا اذا افتوا الناس بشييه - [00:40:33](#) اول واحد بيعمل هو اول واحد بيعمل بفتواه هو نفسه. قبل ان يأمر الناس بشييه ولا يفعله. فلذلك اخذوا قاعدة ان افعال الامام يعني الامام احمد ما نص على هذه المسألة بشييه قولي. لكن التلاميذ كانوا يراقبوا كيف بصلي - [00:40:54](#) من اثناء فعله في الصلاة استنبطوا بعض الاحكام وقالوا اه اذا مذهب احمد كذا وكذا في الصلاة. طب كيف عرفتوا والله شفناه هيك بعمل. وما حكى شفناه هيك بعمل. مثلا اللي حجوا معه ويقولوا مذهب احمد في مسألة منى او مسألة رمي الجمار او او كذا وكذا. فنسألهم هل سمعتم اشروا شيئا؟ قالوا لا - [00:41:12](#)

بس شفناه في الحج بعمل هيك فاستنبطوا اقوال احمد او عفوا استنبطوا مذهب احمد الشخصي من خلال ايضا ايش؟ افعاله الصلاة في الطهارة في البيوت في التجارات وهكذا. نعم. قال وذلك ان من شرط مم. وذلك ان من شرط المجتهد الذي بلغ درجة الاجتهاد المطلق ان يكون ولي - [00:41:33](#) عاملا بعلمه زاهدا في متاع الحياة الدنيا. هذا امر شر. نعم. ومن هؤلاء الائمة الامام احمد بن حنبل. ولذلك اعتبر اصحابه افعاله التي تصدر منه تمثل مذهبه منحاه الفقهية في المسألة التي تصرف فيها. بس يبقى في جدل انه هل فعله فعله على وجه الوجوب ولا على الندب - [00:41:52](#)

وستبقى قضية جدلية يناقش فيها التلاميذ. نعم ثالثا. نعم. اقرار الايمان. الاقرار. مش احنا عنا السنة النبوية قولية فعلية تقريرية كذلك الائمة المذاهب لهم اقوال وافعال وتقارير كما هي السنة. بس انه التقرير في ائمة المذاهب هل يأخذ - [00:42:09](#) هل يؤخذ منه حكما؟ هذا هو النقاش. ما معنى الاقرار هنا شو ما معنى معنى الاقرار في السنة؟ ما معنى الاقرار في السنة؟ ايوه الاقرار في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ما هو؟ ان يحصل فعل امام النبي عليه الصلاة والسلام؟ - [00:42:33](#) ولا ينكر على صاحبه الان بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام هذا تشريع قطعاً لكن بالنسبة للامام احمد لو ان شخص في مجلس احمد على شيه واحمد سكت وما علق هل سكت احمد يعتبر اقرار على مشروعية هذا الشيه - [00:42:48](#) واحد في مجلس احمد فعل شيئا ابو احمد ما انكر عليه سكت السكوت اقرار بمشروعية هذا الشيه الذي فعل في بيته او مجلسه او او نعم هذه المسألة. قال اذا وقع فعل بحضرة الامام وسكت عنه فهل يعتبر هذا السكوت اقرارا من الامام عليه وينسب الى مذهبه - [00:43:05](#)

اكثر الحنابلة لا يعتبرونه مذهباً للامام نعم انه لا يعتبر مذهباً للامام الامام احمد ليس في مقام الانبياء الانبياء سكوتهم فعلا اقرار. لانه لو سكت وكان السكوت في غير محله يأتي وحي من السماء يعدله - [00:43:26](#) محمد صلى الله عليه وسلم. حصل في مجلس كذا وقد تكون سهوت او كذا. لم تشاهد. بين لهم ان الحكم حرام او حلال او شيء. اما احمد بن حنبل لا يوحى اليه من السماء - [00:43:47](#) وقد يحصل شيه في مجلسه ويسكت لكن لا ندري قد يكون سكوته لانه ما انتبه على الرجل اللي اتصرف شو انسان بشر؟ قد يسهو قد ينسى قد لا ينتبه. قد يفهم الشيه على خلاف ما هو عليه. ولا يوجد وحي - [00:43:59](#) يؤيد احمد بن حنبل يعني لا يوحى اليه كما كان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم الاصل ان سكوته عن شيه وقع في مجلسه

ليس مبينا لرأيه في المسألة - 00:44:16

انه هذا الشيء يجوز فعله الا ايوا. قال الا اذا اذا احتفت قرائن بالحادثة تدل على ان سكوت الامام كان اقرارا منه على ذلك الفعل. الا اذا كانت قرائن دلت على ان سكوت اقرار كأن جاء شخص - 00:44:28

يحكي للامام ترى امام فلان بعمل هذا قد يدخل تحت الفعل. ممكن ان يعتبر من تحت الاقرار. لكن المهم اذا جاءت قرائن ان احمد سكت لانه يرى المشروعية هذا يمكن يؤخذ منه حكم. لكن الاصل العام ان اقرارات الامام ليست مذهبا له. نعم - 00:44:43

الصورة الرابعة توقف الامام. وصورته ان يسأل الامام عن مسألة فلا يفصح برأيه فيها لتعارض الدالة عنده في الظاهر وعدم وصوله لما تطمئن اليه والتوقف يعتبر مذهب الامام عند كثير من الحنابلة فيقولون مثلا مذهب احمد في هذه المسألة الوقف. مسألة الوقف. هاي الحالة الرابعة والاخيرة - 00:45:04

اذا الحالة الاولى ان يصرح او ان يتلفظ شكل من اشكال التلفظ الحالة الثانية فعل الامام الحالة الثالثة اقرارات الامام وعرفنا ان اقرارات الامام الاصل لا تعتبر مذهبا له الا بالقرائن - 00:45:24

اخيرا توقفات الامام وهي مسألة تعارضت عند احمد فيها الاراء والاجتهادات ولم يظهر له الصواب فيها. فيسكت ويتوقف ويقول هذه المسألة فيها خلاف ولم يظهر لي فيها شيء هذا ورع - 00:45:39

كثير من الشباب اليوم اللي يعتبر اذا سكت عن مسألة نقص علمي والنقص العلمي كما قالوا من افتى الناس بكل ما يسألونه فهو مجنون من افتى الناس بكل ما يسألونه فهو مجنون - 00:45:54

معقول فش مسألة تتوقف فيها؟ فش مسألة يا اخي تعارضت عندك الامور. فش مسألة اشتبه ما شاء الله كل المسائل. سيدنا الشيخ بفتي فيها هذا بخوف. هذا مؤشر مش مريح - 00:46:10

انه هذا الانسان عمره ما حكي الله اعلم عمره ما توقف في مسألة بينما الائمة الكبار الكبار لا يمكن تيجي مسألة بقول لك الله اعلم وهذي ديانة وهذا علم. لذلك يوثق بعلومهم. لذلك انه يعرف انه اذا تكلم ما بتكلم الا عن علم - 00:46:22

مش بالذوق والهوا والتشهي. نعم طرق معرفة المذهب الاصطلاحي. الان اذا هذا طبعا تشجير يلخص لكم الافكار. نيجي على النقطة الثانية طرق معرفة المذهب الاصطلاحي. وقلنا المذهب الاصطلاحي نقصد به تخريجات الاصحاب - 00:46:40

على اصول الامام واقواله ورواياته انه الان كثير من المسائل التي وقعت في القرن الثالث والرابع والخامس. مساء لم يفتي فيها احمد. مهو كان حصلت بعده لم تكن في زمنه - 00:46:56

الحنابلة كيف سيجهتدون فيها سيخرجونها وبقيسونها على فتاوى الامام، كيف انت بتقيس على القرآن والسنة؟ اصحاب المذاهب بيقيسوا على اقوال الامام وافعاله يعني هي بس من باب التقريب اذا حصلت نازلة في القرن الثالث او الرابع او الخامس الهجري -

00:47:11

ماذا يفعل تلاميذ الامام؟ عفوا اه اتباع المذهب الذي يفعلونه انهم يخرجون المسألة المعاصرة على اقوال احمد القديمة بالزبط زي ما انت بتقيس مسألة على القرآن والسنة يريدون معرفة ما هو مذهب احمد فيها بالقياس والتخريج؟ نعم - 00:47:30

قال وله طريقان. اذا طريقة معرفة المذهب الاصطلاحي طريقا الطريق الاول مفهوم كلام الامام وهو نوعان ما له الطريقة الاولى مفهوم كلام الامام. يعني بعبارة ممكن يكون اسهل. الاستنباط من كلام الامام - 00:47:49

يعني قد تحصل مسألة انا مش محتاج اخرجها لانه لأ نفس كلام الامام ممكن يدل عليها بالاستنباط. قد يدل عليها بالاستنباط والاجتهاد. مثل مفهوم الموافقة او المخالفة. اللي يعرف في اصول الفقه قد يدرك بعض هاي المصطلحات. المهم - 00:48:08

ومفهوم كلام الامام وهو نوعان. النوع الاول نعم. ما له حكم منطوق. مفهوم يأخذ حكم المنطوق كأنه تصريح. مثل قال ومثالها في مسائل عبدالله بن الامام احمد عن الامام قال وقت العصر اذا خرج وقت الظهر - 00:48:24

نأخذ هذا المثال مشان نفهم الامام احمد نص على ماذا؟ هكذا قال هذا وقت العصر يعني يدخل وقت العصر متى يدخل وقت العصر يدخل الزيادة منه طبعا اذا خرج وقت الظهر - 00:48:43

انتم في حياتكم صلاة العصر بس يطلع وقت الظهر وقت العصر اذا خرج وقت الظهر الان هذا المنطوق ما هو المفهوم الوضع جليا من هذا الكلام ويعتبر مذهباً للحنبلة هناك عدة مفاهيم يمكن تؤخذ من هذا. لكن من ابرز المفاهيم اللي احنا استنبطناها ونبعتبرهاش مجرد استنباط. نعتبره استنباط - [00:49:03](#)

في مقام الحقيقة يعني كأنه منطوب كأنه منطوب. ما هو قال. قال فمفهوم كلامه ان اخر وقت الظهر هو اول وقت العصر بلا فاصل بينهما. بلا فاصل بينهم الان هناك مسألة فقهية - [00:49:31](#)

تختلف فيها المذاهب هل هناك فترة انتقالية بين صلاة الظهر وبين وقت صلاة العصر مش محسوبة لا ظهر ولا عصر هل هناك يعني مثلا خمس دقائق هاي فترة انتقالية لا هي محسوبة ظهر ولا هي محسوبة عصر. ولا باللحظة التي يخرج فيها وقت الظهر - [00:49:43](#)

مباشرة بدخل وقت العصر احد المسائل الفقهية اللي وقع فيها خلاف بين المذاهب هل هناك مدة بين الظهر والعصر اخر خمس دقائق مثلا نعتبرها هاي لا محسوبة الظهر ولا محسوبة العصر فترة انتقالية. كيف لما يسقط نظام حكم؟ - [00:50:07](#)

قبل ما يجي الحاكم الجديد بتكون في فترة انتقالية. نفس الاشي. يعني هل خرج وقت الظهر بعدين صار في خمس دقائق هاي راحة بين الشوطين ثم دخل وقت العصر بعض المذاهب ترى هذا الرأي - [00:50:23](#)

الحنبلة شو رأيهم؟ لأ فش فترة انتقالية للحظة اللي بطلع فيها وقت الظهر دخل وقت العصر مباشرة طب هذا كيف عرفناه قالوا هذا مفهوم كلام الامام. لانه ايش قال وقت العصر - [00:50:37](#)

اذا خرج وقت الظهر اذا شو فهمنا؟ اه فهم هذا التحليل فهمنا من ذلك ان احمد لا يرى فترة انتقالية بين وقت الظهر والعصر يعني هاي مسألة فرعية استنبطناها من الكلام. مفهوم الكلام. لكن هذا المفهوم يعتبر من اقوى انواع المفاهيم. لذلك يعتبر في حكم المنطوق -

[00:50:53](#)

شو يعني في حكم منطوق؟ يعني كانه احمد حكاها لانه احمد حكى فش فترة انتقالية بس هو ما حكاها. احنا فهمناها من واضح كلامه. فهذا معنى المفهوم الذي في حكم المنطوق مفهوم واضح - [00:51:15](#)

جدا جدا للقارئ فكأنه نطق به. كيف بتحكي والله فلان كانه حكاها يا شيخ مش كأنه حكاها. هكذا نعم. قال فهذا الاستدلال صريح له حكم منصوص. فهذا حقيقة يعني هل اصلا يعتبر مذهب اصطلاحي - [00:51:29](#)

ولا يمكن اصلا ادخاله مع المذهب الحقيقي هناك البعض يقول هو حقيقي اصلا. ان المذهب حقيقي. وان كان باستنباط منكم. البعض بيقول لا. ما دام بالاستنباط خليه تحت المذهب الاصطلاحي. وان كان في حكم المنصوص. نعم. النوع الثاني من المفهوم ما يكون

استنباطا من جوابه. والنوع الثاني - [00:51:46](#)

مفهوم استنبط من جوابه لكن حقيقة استنباط خفي لا يمكن ان نجعله في حكم المنطوق. يعني استنباط خفي يصعب اني اقول والله كانه حكى. لأ. في اجتهاد عميق. مثل ايش؟ ومثاله صلاة - [00:52:06](#)

العراة هل يصلون قياما او جلوسا؟ لو في ناس الله يعافينا في السجون في سجون الظالمين سجون بني صهيون امروهم ان يتجردوا تماما من كل الثياب داخل السجن ممتاز الان ما الفتوى لمجموعة من السجناء - [00:52:22](#)

داخل سجن تماما كيف يصلون هل يصلون قياما ولا يصلون جلوسا سطر لعوراتهم الان ماذا نقل المروزي عن الامام؟ قال نقل المروزي عن الامام احمد ان فيه اختلاف الا ان امامهم يقوم وسطهم وسطهم. نعم وسطهم - [00:52:41](#)

على من قال يقعد الامام. شف وعاب على من قال يقعد الامام تتطلعش عليها. ابعدي اياها عن عينك خيلنا بس نفكر بالنص الاول اللي هو ان هذا المثال مثل به الشيخ بكري ابو زيد. وانا ارى انه التمثيل هو فقط في المقطع الاول منه. لما قال - [00:53:01](#)

نقل المروزي عن الامام احمد انه ايش قال؟ امامهم يعني قال فيها خلاف قال فيه اختلاف يعني هاي مسألة اختلف فيها العلماء الا ان يا احمد ماذا يقول؟ امامهم يقوم - [00:53:16](#)

وسطهم وعاب على من قال هاي بتطلعش عليها. بس ركز لي على هذا السطر حذيفة يقوم وسطهم امامهم يقوم وسطهم الان شو

ممكن بالفهم والاستنباط ماذا نقول رأي احمد في صلاة العرأة هل يصلون قياما ولا جلوسا - [00:53:31](#)

سؤال هذا الجواب هو بيتكلم عن ايش؟ وهي الاول اعطيني ما هو المنطوق وما هو المفهوم؟ احنا المسألة اللي بدنا نبحت عنها شو هي العرأة يصلون قياما ولا جلوسا الفتوى عن ايش بتحكي - [00:53:59](#)

امامهم اين يقف؟ الفتوى في موضوع والسؤال اللي نبحت عنه سؤال اخر الفتوى شو بتحكي؟ اذا كان مجموعة عرأة بدهم يصلوا جماعة الامام ما بتقدم عليهم. بوقف في نص السطر. حتى ما كلهم يطلعوا على عورة الامام - [00:54:13](#)

الفتوى بتتكلّم عن ايش؟ اين يقف امام العرأة فيقولون يقف في وسط الصف ولا يتقدم لكن ماذا استنبطوا منها؟ ماذا يمكن ان يستنبط؟ ايوه في المسألة الثانية مسألة هل يصلون قياما ولا جلوسا؟ ايوه - [00:54:29](#)

انهم يصلون قياما. من وين اختها؟ من كلمة يقوم قالوا ايش قال الامام؟ الامام احمد امامهم يقوم وسطهم بس هذا استنباط حقيقة. لانه كلمة يقوم يعني فضاضة ممكن قصد هو بس التركيز اين يكون مكانه. مش قصده التركيز على انه هو واقف ولا جالس. هو

قصده ان الامام - [00:54:50](#)

يقف في المنتصف. بس هذا المراد يقف يعني يكون قائم ولا برضه يكونوا جالسين؟ هسه هون البعض استنبط من هاي الرواية استنباط ما دام قال امامهم يقوم اذا هو يرى - [00:55:16](#)

انهم يصلون قياما هذا استنباط من فحوى النص. انه قال يقوم وسطهم. والقيام في الاصل الوقوف لكن حقيقة سنجد انه مش هذا هو المذهب يعني لو لم تأتي رواية اخرى - [00:55:30](#)

اذا قلنا والله فعلا هاي رواء هذا فهم مستنبط فيكون هو المذهب. لكن جاءت رواية ابن هاني اقرأ. قال فرواية مروزي يستنبط منها ان المؤمنين يصلون فهذه الرواية يستنبط منها ان المأمومين والامام - [00:55:45](#)

الان اقرأ شيخ عمر. الان لاحظوا الرواية الاخرى شف هذا اخواني هذا التحاليل احنا بنذكر هاي كامسلة بس الان. بيعطيك كم عملية التمذهب كانت عملية دقيقة جدا. والنظر في الفاظ الامام واستنباط من الفاظه. ثم - [00:56:03](#)

اذا عارض ما المفهوم منطوق اخر كيف يتم التعامل؟ المذاهب شيه عظيم جدا يفتخر به الانسان ان يكون متمذب انه بيعرف انه على منهجية علمية عالية جدا في التحليل والتدقيق - [00:56:20](#)

قال الا ان ابن هاني ان روى عنه قوله يصلون جلوسا وامامهم وسطهم. اه هسا الان في رواية صريحة جاءت عن ابن هاني. اصل المروزي رواها الرواية. مساء الرواية بتتكلّم عن اي موضوع - [00:56:34](#)

انه الامام وسطهم ولا قدامهم واستنبطنا استنباطا انهم يكونوا قيم لكن في رواية صريحة بتحسم المسألة. قال احمد في هذه الرواية ايش يصلون جلوسا وامامهم وسطهم. فالان الرواية هذه صريحة انهم يصلون جلوسا. فالصريح المنطوق يرجح على - [00:56:47](#)

مفهوم المستنبط. فنقول اذا لاً. اذا هاي الرواية بنقول احمد استعمل مفهوم القيام. لكن قد يكون ما انتبه للمصطلح لانه انا عندي رواية صريحة عنه. انه يقول يصلون جلوسا. فاستقر المذهب انه ايش؟ يصلون جلوسا. ولم نعلم على هذا المفهوم - [00:57:13](#)

الذي استنبطه البعض لانه تلك الرواية مصرحة وهذه بالمفهوم والمنطوق الصريح يقدم على المفهوم المستنبر. قال فدل هذا التصريح على استحباب جلوسهم في الصلاة مع الامام وهم عرأة كما هو المذهب. نعم. هذا استحباب طبعا ركز على كلمة استحباب مش

وجوب هنا. نعم. قال فلولا هذا النص لقلنا بما يستنبط من - [00:57:32](#)

رواية المروزي بوجوب القيام. لولا وجود هذا النص المنطوق لذهبنا الى ما استنبطناه من كلام الماروزي بوجوب القيام. لانه قال يقوم. بس خلص عرفنا الجلوس واستحبابية الجلوس مش فقط الجواز. استحبابية الجلوس من خلال رواية بن هاني - [00:57:52](#)

الطريق الثاني يعني حتى شوف لاحظوا كلمة يصلون جلوسا وجوب ولا استحباب؟ شوف العبارة فضاضة. فبيجوا التلاميذ بفسروا التلاميذ هم اللي جاءوا وفسروا انه احمد ما قال يجب يصلوا جلوسا. او يستحب يصلوا جلوسا. استعمل الفعل العام. يصلون جلوسا.

طب هاي وجوب - [00:58:08](#)

ولا استحباب؟ هون بيجي التلاميذ هم اللي بده يحلوا هاي القضية. فهون بنقول تحليلهم لهذا النص هو تحليل لمصطلحات الامام

ويدخل تحت الصورة الرابعة من سور الامام. نعم قال الطريق الثاني - [00:58:29](#)

تخريج الفروع من الفهوى. اذا المذهب الاصطلاحي اول طريقة من طرق المذهب الاصطلاحي هو الاعتماد على مفهوم واستنباطات من روايات الامام. اول طريقة لتشكيل المذهب الاصطلاحي هو مش فقط التخريج انه تشكيل المذهب الاصطلاحي بعضه كان بالاستنباط من نصوص الامام اخذنا بعض الاقوال والاراء له استنباطا من كلامه - [00:58:46](#)

مفهوم الطريق تخريج الفروع على الفروع. اللي هو تيجي مسألة معاصرة. اليوم ما كانت في زمن احمد. بحاول اقيسها على مسألة كانت في زمن احمد. زي ما بيصير القياس الفقهي الاصولي. اقيسوا فرعا معاصرا على فرع افتى فيه احمد بن حنبل. فاقول مذهب احمد - [00:59:09](#)

الاصطلاحي في هاي المسألة النازلة كذا وكذا فبيجي واحد بقول لك كيف عرفت انه مذهب احمد كذا هاي كانت في زمن احمد؟ عمليات اه المرابحة او اشياء كثيرة في البنوك ما كانت. كيف عرفت مذهب احمد فيها؟ - [00:59:33](#)  
والقياسا على فرع افتى فيه احمد هذا يسمى تخريج. تخريج ممكن تعبرون بقياس تخريج كعبارة اسا ممكن تعبر عنه بالقياس. قياس فرع معاصر على فرع قديم مشابه. فبقول اكيد لو كان احمد في زماني راح يفتي في هاي - [00:59:47](#)  
اسألني هيك. بقول لك كيف اعرف؟ اه قياسا على مسألة مشابهة الها. افتى فيها. فاقيس فرعا على فرع. فرع معاصر. على فرع افتى فيه احمد طب قال التخريج عند الحنابل اربعة انواع - [01:00:05](#)

مصطلحات اخواني اللي انا بذكره هون. هاي مصطلحات بكرا انت ان شا الله قرأت في الاقناع. قرأت في المنتهى. قرأت في شروحاها. قرأت في الانصاف. راح تشوف هذه العبارات. عبارة - [01:00:19](#)  
قياس المذهب عبارة الوجه عبارة الاحتمال. فانت وانت بتقرأ في كتب الحنابلة لازم اكون عارف شو معنى كلمة وجه اذا قالوا شو معنى كلمة احتمال اذا قالوا احتمال وهكذا. فالتخريج عندنا اربعة انواع اقرأ - [01:00:29](#)

قال تخريج فروعنا الفروع وهو نوعان النوع الاول التخريج وفيه اربعة انواع. طيب تخريج الفروع من الفروع نوعان. النوع الاول ما يسمى التخريج على الاطلاق وهذا التخريج اللي على وجه الاطلاق يدخل تحته اربعة انواع. كله هذا بدك تشجره في ذهنك. حتى تفهم طريقة المذهب. اول. قياس المذهب وهو اثبات حكم - [01:00:45](#)

شرعي في مسألة لا نص فيها للامام بالقياس على مسألة له فيها نص. هذا اسمه ايش؟ قياس المذهب. وهذا كثير ما يستعمله مثلا ابو يعلى ابن تيمية في يجي على مسألة في زمن ايش يقول؟ وقياس مذهب احمد فيها كذا - [01:01:06](#)  
شو يعني قياس مذهب احمد فيها كذا؟ مباشرة بعرف انه هاي المسألة ما كانت زمن احمد ما افتى فيها بس احنا قياس على فتاويه السابقة وقواعده لازم يكون فتواه هكذا. قياس ومذهبي احمد كذا. نعم - [01:01:21](#)

الوجه الوجه هذا من اهم المصطلحات اللي لازم تفهمه كحنبلي الوجوه اصحاب الوجوه. ما معنى كلمة وجه اذا قيل هاي المسألة فيها رواية يعني مثلا لما تفتح كتاب الفروع لابن مفلح - [01:01:37](#)

مثلا وهو احد الكتب الاساسية لحنابلة في مرحلة المتوسط. لما تفتح كتاب الفروع راح تجدوا ايش بقول لك وهاي المسألة فيها رواية عن احمد كذا وفيها وجه كذا انت راح تقول ليش هناك حكى فيها رواية؟ - [01:01:51](#)  
والقول الثاني قال وفيها وجه كذا الان الرواية خلاص هذا المذهب الحقيقي للامام. اما شيه اخذ من اقوال الامام او افعاله او تقريراته على الوجه الذي يصح فيه التقرير. لكن اذا - [01:02:10](#)

وفيها وجه اخر. شو يعني كلمة وجه؟ قال قال هو اثبات حكم شرعي في مسألة لا نص فيها للامام من خلال منهج الامام وقواعده. اه الوجه هو عبارة عن ماذا؟ ان يأتي امام من ائمة الحنابلة المتوسط - [01:02:24](#)  
اول متأخرين في مسألة معاصرة الان هاي المسألة المعاصرة اما ان اجد شبيه لها في كلام احمد مباشرة فرع معين يشبهها طباقيس هاي المسألة المعاصرة على ذلك الفرع الذي يشبهها في كلام احمد - [01:02:38](#)  
فهذه الحالة الاولى لقياس المذهب الحالة الثانية حالة الوجه الوجه انه انا مسألة معاصرة صارت في زماني حاولت اشوف فرع من

الفروع التي افتى فيها احمد بشبهها ما لقت لشو عملت؟ اضطريت الناس بتستنى فتوى مني - [01:02:58](#)

فاضطريت اجتهد فيها. مش قياسا على فرع معين افتى فيه احمد من خلال النظر في منهج احمد اللعاب وقواعد الكلية التي ينطلق منها. فاقول اني على قواعد المذهب العامة وبناء على درايتي - [01:03:17](#)

ومنهج الحنابلة افتى في هذه المسألة المعاصرة كذا وكذا ويصبح لي فيها ايش فاقول والله اعطيت وجهها في هذه المسألة. طب ليش اعطيت هذا الوجه؟ لاني انا ما وجدت فرع معين اقيس عليه المسألة فافتيت فيها - [01:03:33](#)

بناء على فهم العام لمنهج الحنابلة لفهم العام لمنهج الحنابلة. واحيانا قد يكون الوجه ليس في مسألة معاصرة لا احيانا ترى اذا ستلاحظون اللي بيقرا احيانا قد يكون وجه في مسألة افتى فيها احمد. وفيها رواية عنه - [01:03:50](#)

بس بيجي بعض الاذكياء من المتوسطين او مثلا او المتأخرين وقولوا ويتوجه في المسألة قول اخر وهو كذا وكذا بناء على قواعد الامام راح تقول له طب احمد نص فيها هيك. انت عطيت وجه اخر مخالف لكلام احمد - [01:04:09](#)

كيف صار هذا الكلام؟ شو بحكي لك هو؟ بقول لك انا عارف انه احمد ابن حنبل افتى في هاي المسألة بكذا بس معرفتي بطرق احمد العامي في التفكير وعقلية احمد ومنهجه - [01:04:31](#)

بيجعلني اقول انه ممكن ان نفكر في هاي المسألة نفسها بطريقة اخرى ونخرج بفتوى اخرى نسميها وجهها الوجه بدي اياك تفهم وليس شرطا ان يكون في مسألة معاصرة لم تحصل في زمن احمد - [01:04:42](#)

يمكن يكون في مسألة معاصرة. ويمكن ان يكون في مسألة صارت في زمن احمد. واحمد افتى فيها. بس يجي ابو يعلى او لابي الخطاب ولا ابن تيمية كثيرا ما يفعله ابن تيمية - [01:04:58](#)

فيقول ويتوجه على مذهب احمد كذا وكذا بما انه احمد افتى فيها بخلاف ذلك بس هاي لما يقول ووجه كذا او يتوجه كذا هذا لا يعتبر مذهب الامام الحقيقي يدخل تحت المذهب الاصطلاحي لانه الامام مذهبه الحقيقي - [01:05:08](#)

ونص في المسألة على حكم معين لكن كيف يجوز ابن تيمية او ابن قدامى او القاضي او كيف يجوزون لانفسهم مخالفة هاي الفتوى المعينة لاحمد ابن ابن حنبل لانهم لما عجنوا المذهب وصار عندهم خبرة ودراية بقواعد احمد - [01:05:26](#)

قالوا قواعد احمد يعني بتحتل قول اخر في المسألة. وان كنا نعرف ان قوله كذا وكذا لذلك ستجد في الفروع المسألة فيها رواية وفيها وجه فايك انك تقول كيف صار هذا. خلص فيها رواية - [01:05:45](#)

ما فيش داعي يخرج اي وجه. لأ في داعي لان الوجوه هاي بتوسع دائرة النظر وبتعطي دائرة اكبر الفتوى عند مذهب الحنابل رضوان الله عليه. في من اخوانه شو معنى كلمة الوجه؟ طيب - [01:06:03](#)

النوع الثالث الاحتمال هو بمعنى الوجه الا ان الوجه مجزوم بالفتية به في المذهب. طيب. الان قلة الاحتمال. ايضا في الفروع وعندها في المبدع لبرهان الدين بن مفلح وغيرهم احيانا لما يأتي يذكر الاقوال في المسألة مثلا بقول لك هناك رواية عن الاحمد كذا وكذا وهناك وجه - [01:06:16](#)

كذا وكذا وفيها احتمال ان يفتى فيها كذا وكذا. شو بيحكي وفيها ايش احتمال هذا المصطلح بدك تتقنه. اذا حكى فيها احتمال يعني هذا كأنها فتوى لم تنضج بعد. ها احتمال - [01:06:39](#)

يراه ابن مفلح احتمال يعني يبقى احتمال. انه يجوز ان يفتى فيها بهذا الاتجاه. فالاحتمال بمعنى الوجه. شو يعني معنى الوجه؟ يعني هو اجتهاد امام من ائمة المذهب المتوسطين او المتأخرين تخريجا على قواعد المذهب واصوله. نفس تعريف الوجه بتعطيه للاحتمال. نفس التعريف - [01:06:55](#)

بس شو بتزيد بتزيد انه الوجه اوجه المذهب يجوز الافتاء باي شيه منها كما ذكر آآ المرادوي في الانصاف انه احنا كحنابلة معاصرين. انا لما افتى الناس مثلا كابراهيم رافق. لما افتى الناس بالمذهب انا مش دائما بفتي بالمعتمد - [01:07:15](#)

لأ احيانا بشوف رواية يعني طبعا ما اسميش انا مجتهد ولا حاجة. بس هي الفكرة لما تراه من مصلحة الناس واحوالهم. بشوف انه هاي الرواية الاخرى وان لم تكن معتمد المذهب - [01:07:35](#)

هي الاصلح لحال المعاصرين اليوم. او هذا الوجه اللي خرج ابن مفلح. هذا الوجه اللي خرج هو الاصلح. فيجوز كحنبلي معاصر ان افتي باوجه المذهب نعم يجوز وهذا نص عليه المرادوي انه اوجه المذهب يجوز ان يفتي بها الحنبلي بس طبعاً بالتشهي صح - [01:07:48](#)

يعني اي وجه بختاره بفتي به لا طبعاً. هو لما يقول يجوز الفتوى باي وجه مش يعني حضر بدر اختار هذا الوجه نزل. لأ. والمراد انه بشيء من النظر في حال الناس وما يصلح لهم. وشيء من الاجتهاد البسيط داخل المذهب. قد ارى انه هذا الوجه وان لم يكن معتمد المذهب لكن هو الاصلح. زي ما ايش حكينا في - [01:08:09](#)

بداية العابد المرة الماضية قلت لكم لما نفتي الناس ما بنفتيها بالمعتمد. ما شاء الله. احسنت قضية غسل النجاسة سبعة انه احنا حكينا اي نجاسة متوسطة. مش على الارض وعلى عن ماء عاثوب او على البدن. لازم تغسل سبع مرات - [01:08:29](#)  
قلنا في هناك رواية اخرى في المذهب بالثلاث ورواية اخرى انه يكفي اذا ادارة الماء ومكائثرته بحيث يزيل عين النجاسة واثره بيكفي يعني حتى لو زبطت مرة بتزبط على الرواية الثالثة. حقيقة مع علي عمل الناس اليوم اللي ماشيين عليه هو الرواية الثالثة - [01:08:48](#)

وان لم تكن معتمد الفتوى يعني لو سألت بقى معتمد الحنابلة انا صريح بقول لك الاولى سبعة بس ما الذي يفتي به الناس؟ طبعاً اختيار هاي الفتوى مش تتبع للرخص والاسهل - [01:09:06](#)  
وانما هو اولاً نظر في ادلة القول المعتمد اني انظر في حجم ادلة القول المعتمد. لانه اذا كانت الادلة في غاية القوة لأ ما بتجاسر اختار رواية ثانية ابداً ولا وجه - [01:09:18](#)

اذا كان حديث صريح او صعب جداً لكن اذا كانت الادلة والله حديث ضاعفه اكثر المحدثين اعتمدوا عليه وجهة نظر المتقدمين ابو احمد انه صحيح وقياس ليس بذاك القوة. مع المشقة الزائدة - [01:09:31](#)  
على الناس هنا بتيجي انت كائنسان. طبعاً هذا لا يمارسه المبتدئ. وانما مع مرورك في الفتوى والمذهب وتعلمك تصبح تمارس بعض الاجتهاد داخل دائرة المذهب مش خروج عن المذهب. داخل دائرة المذهب تمارس هذا النوع لما هو صالح الناس - [01:09:47](#)  
هذا شو اصل الفكرة كنا نحكي عنها؟ الا كنت اتكلم عن الموضوع انه الحنابلة يجوز عندهم ان يفتي باي وجه من وجوه المذهب حتى ولو لم يكن المعتمد بشرط ان تكون اختيارك لهذا الوجه على معايير علمية. اما الاحتمالات - [01:10:04](#)  
لا يجوز الفتوى بها هذا الفرق بين الوجه والاحتمال. انه ما بصير اجي انا افتي شخص باحتمال ذكره ابن مفلح ما بصير. لانه الاحتمال لا يفتي به عندنا. هاي قاعدة الحنابلة - [01:10:26](#)

اذا والله فتحت للمبدع ووجدت قال ابن برهان الدين ويحتمل كذا في المسألة. بروح بصير انا افتي بالاحتمال؟ لأ بصير افتي الناس بالوجه ولو كانت مخالفة للمعتمد بس ما بصير افتي الناس باحتمال ذكره ابن مفلح او ذكره برهان الدين او ذكره ابن قدام - [01:10:39](#)

ما بصير لانه الاحتمال بنقدر نعبر عنه قول لم ينضج بعد. هيك يعني حتى اسهل عليك. سم قول لم ينضج بعد فلم يرق ان وجها لا ضلوا دائرة ايش؟ احتمال. يعني احتمال فكر فيه هيك يعني احتمال فكر فيه. كانه هكذا يقول لك - [01:10:57](#)  
اذا كان الاهتمام لا بيتدي انه احياناً سابقاً تصبح مجتهد مطلق عفواً يعني هم هكذا يتصورون. فيمكن ان يرى هذا الشيء ثم الاحتمال مع الوقت يمكن ينضج فيصبح وجها نفس الاحتمال مع الوقت يمكن ان ينضج ويحرر اكثر واكثر فيصبح - [01:11:15](#)  
وجها هذا ببصير عادي بس انه المشكلة انه اليوم مين عاد من اصحاب الوجوه والاحتمالات؟ الله يرحم ضعفنا. طيب اذا عرفنا قياس المذهب الوجه الاحتمال اكمل. قال اما الاحتمال فهو تبين - [01:11:33](#)

ان ذلك القول المستنبط يصلح ان يكون وجها لكنه لم يرتقي لدرجة الوجه لان دليله ليس بالقول. شايفين اذا الاحتمال ما معناه؟ انه هذا يصلح ان يصبح وجهاً. يعني ينضج مع الوقت ليصبح وجهاً لكنه لساً - [01:11:46](#)  
بده نضوج اكثر. يعني مش وادلته مش قوية الى الان. نعم. قال رابعا النقل والتخريب. رابعا النقل والتخريب. يجعلنا قياس المذهب

الوجه اخيرا ضمن الفرع الاول عندنا النقل والتخريج. اقرأ. قال هو ان يصدر من المجتهد حكم على مسألة. ثم يصدر منه حكم يخالفه في مسألة اخرى تشبهها - [01:12:00](#)

ولم يظهر للناظر ما يصلح موجبا للتفريق بينهما في الحكم. النقل والتخريج ايش بختلف عن التخريج مطلقا. هسا احنا حكينا الطريقة الاولى طريقة ايش التخريج وتحتها هركز اربعة انواع. قياس المذهب - [01:12:20](#)

الوجه الاحتمال النقل والتخريج هذا مصطلح اسمه ايش النقل والتخريج مصطلح دقيق عند الحنابلة اسمه نقل زائد تخريج. متى يصبح هذا اه ومتى يستعملونه؟ يكونوا هنا انا رقم واحد وهنا مسألة رقم اثنين - [01:12:36](#)

تشبه المسألة رقم واحد. يعني في اختلاف بينهم. بس في نوع من المشابهة بينهما الامام احمد افتي بمسألة رقم واحد برأيي قال يجوز وبمسألة رقم اثنين افتي برأي اخر. شو قال؟ لا يجوز - [01:12:58](#)

لا يجوز. الان هاي مسألة وهاي مسألة ممتاز بس في بينهم تشابه في بعض الواجه في مسألة واحد شو حكى احمد؟ هاي المسألة جائزة مسألة اثنين شو حكى احمد؟ لا تجوز. فبيجي الحنبلي المتوسط ولا المتأخر بطلع على فتوى احمد؟ - [01:13:15](#)

شو بحكي؟ بحكي هاي المسألة شبيهة من هاي المسألة كثير هون افتي فيها انه يجوز هون افتي فيها انه لا يجوز طب هل ممكن انقل فتواه هنا الى هنا فاقول المسألة رقم اثنين - [01:13:36](#)

رواية احمد لا يجوز واخرج فيها قول اخر تخريج ونقل انه يجوز. فيصبح فيها رواية منصوصة تخريج ونقل لقول اخر يصبح انه لا يجوز. من وين جبتوا هذا القول لا يجوز في هاي المسألة؟ نقلته من هاي المسألة - [01:13:53](#)

وشو اللي خلاك تنقله من هون لهون؟ وجود شكل من التشابه بينهم. خلاني اقول واللله ممكن المسألة الثانية برضه اعطيها حكم. المسألة الاولى. هاد نقل وتخريج لاني نقلت حكم المسألة رقم واحد. واعطيته للمسألة رقم - [01:14:15](#)

اثنين فصارت المسألة رقم اثنين كم قول فيها في المذهب؟ واحد رواية منصوصة عن الامام والثاني نقل وتخريج من احد المتوسطين او المتأخرين. وبصير برضه العكس راح يصير في عملية متعكسة. هو نفسه اللي نقل هذا لهون شو بعمل؟ وبروح - [01:14:33](#)

انقل هذا القول لهون وبحكي والمسألة رقم واحد فيها رواية منصوصة عن الامام انها جائزة. وفيها يجوز بقول الاخر عن طريق النقل والتخريج انها ايش غير جائزة. من وين جبت انها غير جائزة؟ واحد قال جائزة. انت كيف حكيت انا غير جائزة؟ بقول نقلت - [01:14:52](#)

من المسألة رقم اثنين لهون طب شو اللي بخليك تنقل تشابه المسائل نوحذ مثال واحد نختم به هذا الدرس ان شاء الله حتى تفهموا القضية. اقرأ. قال فينقل الاصحاب حكم كل مسألة الى الاخرى حيث يصبح في كل مين اللي بنقل الاصحاب - [01:15:13](#)

متوسطين متأخرين. طيب قال حيث يصبح في كل مسألة قولان قول منصوص يعني رواية عن الامام واضحة مذهب حقيقي قول اخر هو ومنقول فقط نوحذ مثال مثاله نص الامام احمد ان من لم يجد الا ثوبا نجسا صلى فيه واعاد. طب ركز الصلاة في الثوب النجس - [01:15:29](#)

انا ثوبي كان نجس ما لقيت غير هذا الثوب بروح افتش يا جماعة يا جماعة في حدا يعطيني ما لقيت. هذا ممكن يحصل في انسان مسجون. او في حالات صعبة المهم انسان عنده ثوب نجس - [01:15:54](#)

ولا يملك الا هذا الثوب. وبده يدخل وقت الصلاة ويطلع وبعرفش يزيل عنه النجاسة. باختصار يا بصلي عاري يا بصلي بالثوب النجس وامام خيانة. يا بصلي عاري بيقول لك عشان ما اصليش بنجاسة. يا بصلي بالثوب النجس. شو افتي احمد فيها؟ - [01:16:09](#)

الصلاة في الثوب النجس لمن ها لم يجد غيره. ايش نقول؟ ايوه. قال صلى فيه واعاد. الفتوى هذا نص احمد صلى فيه واعاد. هاي فتوى المذهب تصلي فيه مش مشكلة ولو عليه نجاسة. لكن بعدين اذا وجدت ثوب طاهر - [01:16:28](#)

بدك ترجع تعيد هاي الصلاة هذي فتوى في مسألة الصلاة فتوب النجم. اثنين قال ونص الامام ان من صلى في موضع النجس هاي المسألة رقم اثنين الصلاة في مكان نجس. انسان حبس في سجن - [01:16:50](#)

وارضية السجن الاعداء حطوا عليها كلها بول وقذارة وغائط بده يصلي الرجل ما في مكان يصلي فيه الا في نجاسة. لو انك حبست في مكان كله نجاسة ما الحكم كيف ساصلي؟ ماذا افتي الامام؟ قال في موضع نجس لا يستطيع الخروج منه فانه يصلي فيه ولا اعادة عليه. قال يصلي - [01:17:04](#)

ولا يعيد اه خلونا نتطلع عالمسألتي انسان لم يجد الا ثوب نجس شو افتي الامام؟ صلى واعاد بده يعيد انسان حبس في مكان نجس صلى وما في داعي يعيد بعدين اذا وجد مكان طائر خلاص صلاتك مقبولة وانتهى - [01:17:27](#)

هون الكلام كان عن الثوب. هون الكلام كان عن المكان بس حقيقة في تشابه بين المسألتيين صح انه هنا تشابه انه صلاة صلاة. وانه مش ملاقي غير هذا الثوب مش ملاقي غير هذا المكان. يعني اظنكم واضح انه في نوع من التقارب بين المسألتيين. الان - [01:17:45](#) الحنابلة المتأخرين والمتوسطين. شافوا هدول المسألتيين متشابهات كثيرا فقالوا الرواية الاولى في المسألة رقم واحد الرواية الاولى يصلي ويعيد وسنأخذ فيها قول اخر بالنقل والتخريج منجيب هذا القول ومنحطه هون ونقول وهناك - [01:18:02](#) قول اخر بالنقل والتخريج انه ايش يصلي ولا يعيد والعكس بالعكس. وجاؤوا على المسألة هاي اللي قال فيها يصلي ولا يعيد. قالوا هذه رواية. هذا نصه. لكن سنعطي فيها قول اخر - [01:18:27](#)

والتخريج انه ايش بجيب هاد وبحطه هون. انه يصلي ويعيد. فلما تفتح كتب الحنابلة متوسطين ومتأخرين تجدهم في هاي المسألة وفي هاي المسألة عم بعطوا قولين المسألة قول هو نص الامام - [01:18:46](#) وقول اخر جاء من خلال النقل والتخريج لمسألتيين متشابهتين فهمتوا يا اخوان شو اللي بعملوه؟ طب شو اللي بخليهم يفكروا بهاي الطريقة؟ احتمالات كثيرة مثلا بيحي واحد من المتأخرين الحنابلة ولا متوسطيهم ايش بقول لك بقول لك الامام احمد افتي اولاً في هاي المسألة - [01:19:03](#)

بعد خمس سنين افتي بهاي المسألة مش في احتمال انه يكون احمد تغير اجتهاده. مش فقط في هاي المسألة او يعني هو كلامه مش فقط في هاي المسألة. يكون كلامه هون وهون - [01:19:24](#)

بس هون لما سئل عن المكان افتي وهونا لما سئل عن الثوب افتي يعني هون كان كلامه عن الثوب في اول مثلا وهو عمره اربعين سنة ولما صار عمر احمد بن حنبل خمسة واربعين افتي في ايش - [01:19:38](#) في المكان الا يحتمل احتمال عقلي وقوي ان يكون احمد هونا لما اطلق المكان كان يقصد الثوب ايضاً. كان يقصد الثوب ايضاً ولكنه لم ينص عليه. وقد تغيرت فتواه عما كانت سابقاً - [01:19:50](#)

وكذلك العكس لانه الان احيانا احنا ممكن ما نعرف الزمن بنقول ممكن اللي افتي فيها ابتداء هي هاي وهاي اللي افتي فيها انتهاء هون افتي في الثوب انه يصلي ويعيد - [01:20:06](#)

بس مش ممكن ان هو هنا في رأي اخر له انه ماذا يصلي ولا يعيد انه يصلي ولا يعيد بناء على الفتوى اللي افتاها سابقاً في ماذا؟ في قضية المكان وهو نسي فتوات سابقة - [01:20:19](#)

باختصار يعني انا بديش ادوشك في هو احتمالات ان يكون احمد نسي الفتوى السابقة وغير فتواه بس وانا غيرها في المكان وقصد الثوب نفس الاشئ. بس ما نص على الثوب - [01:20:35](#)

هاي احتمالات باختصار واردة بتخلي المتأخرين او المتوسطين يجعلوا المسألة فيها رواية منصوصة وفيها قول بالنقل والتخريج. هنا وهنا. اما ان الاحتمالات هذي انت بدك تفكر فيها لحالك. اقرأ. قال نظر الاصحاب الى هذين الحكمين المختلفين فوجدوهما في

مسألتيين متشابهتين - [01:20:49](#)

حكم الامام في مسألة الثياب الى مسألة المكان. نعم. والعكس فنقلوا مسألة المكان الى مسألة الثياب. فصار لكل مسألة قولان. نعم. منصووص ومخرج خلاص هذا هو يعني ما كان حتى نختم بهاي الجزئية سامحوني انه خلص راح ينتهي بها الوقت. النوع الثاني النوع الثاني لازم المذهب. الان يعني انت الان بدك تعمل بهاي - [01:21:09](#)

الطريقة وحتى خلوكم معاي على التشجير الموجود اخيراً. يعني حتى بدش ارسم على بتعرفوني انا عشاني بحب الرسم كثير. خلونا

نيجي هون. قضية تخريج الفروع قسمناها لقسمين في التشجير. تخريج الفروع على الفروع اما من خلال منهج التخريج -

[01:21:29](#)

وهذا تحت اربعة صور قياس المذهب. الاحتمال الوجه النقل والتخريج. الطريقة الثانية لتخريج الفروع عدد الفروع بسموها لازم المذهب هاي اكيد سمعتوها في العقيدة كثير. هل لازم القول قول للشخص؟ يعني انا حكيت جملة معينة. فيبجي شخص شو بقول

لي؟ والله لازم كلامك - [01:21:47](#)

انه يكون كذا وكذا في تلك المسألة بس انا ما صرحت في تلك المسألة. بس هذا لازم وقولي. هذا لازم قولي. مثلا لما تقول انه شخص

مبتدع مثلا يعني فرضا - [01:22:07](#)

يبجي الشخص بيقول لك والله لازم وقولك انه يجب ان يهدر بس انا حكيت ليش بهجوا؟ لأ انا حكيت انه مبتدع. مم. بس انت ها

قلت لازم اقولك ما دمت حكيت انه مبتدع يلزم من قولك انه ينبغي - [01:22:20](#)

ان يهدر. تمام؟ طيب قلت فلان مسلم فلان مسلم فجاء شخص شو قال؟ اذا لازم قولك انه مسلم انه معصوم الدم فبقول طب هذا

اللازم انا ما صرحت فيه انا ما قلت انه معصوم الدم. انا شو قلت؟ - [01:22:35](#)

فلان مسلم. انت قلت لازم قولك انه مسلم انه معصوم الدم. طب سؤال هل هذا اللازم مضطرد دائما؟ اذا قلت فلان مسلم دائما انه

معصوم الدم لا اللي بحكي لا اعطيني ليش لأ هل يمكن مسلم يباع دمه - [01:22:52](#)

اه اه عمر لا يحل دم امرء مسلم يمكن يكون زاني محصن هو وين كان مسلم لكن دمه غير معصوم بسبب انه زاني محصن. او قد

يكون قتل شخص متعمد عليه القصاص - [01:23:11](#)

فهو مسلم ولا يلزم انه معصوم الدم لانه قتل شخصا متعمدا. فقولي فلان مسلم في العادة يلزم منها انه معصوم الدم. بس مش دايم

لانه ممكن يكون مسلم زاني او مسلم قاتل عمد فلا يكون معصوم الدم. فباختصار اذا الامام احمد حكى في مسألة - [01:23:25](#)

قول معين رواية منصوصة او فعل او شيء. هل يجوز للمتوسطين من الحنابلة او المتأخرين ان يأخذوا من لازم كلام مذهبها له فيقول

يلزم من قول الامام احمد كذا وكذا انه يرى في المسألة الاخرى كذا وكذا. ويلزم من فتواه هنا كذا - [01:23:45](#)

وكذا انه يرى. هل لازم قول الامام يجوز نسبه الى مذهب الامام؟ الان هذه هي المسألة طيب اقرأ قال وصورته اذا قال الامام قولا في

مسألة فهل يلزم باللازم الذي تولد عن هذا القول وان لم يصرح به؟ هل الامام يكون ملزم بهذا اللازم؟ هو ما صرح فيه. قال -

[01:24:05](#)

اذا نص الامام على ان القصر في السفر عزيمة. فلزام هذا القول عدم جواز الاتمام. مثلا اذا قال احمد بن حنبل قصر الصلاة في السفر

عزيمة وسكت هل ياتي شخص فيقول يلزم من كلام الامام ان قصر الصلاة عزيمة انه لا يجوز للمسافر ان يصلي الصلاة تامة يصلي -

[01:24:23](#)

الظهر اربعة لازم يصليها ركعتين الامام احمد هو ما حكى انه لازم يصليها ركعتين. وشو حكى القصر عزيمة. فيبجي بعض المتوسطين

او المتأخرين شو بوخذ؟ من اللازم القول يلزم من قوله انها عزيمة - [01:24:48](#)

انه لا يجوز الاتمام. ولزام يقصر احمد حكى لازم يقصر ما حكى هيك حكى قصر الصلاة عزيمة وسكت. انت بدك تلزمه ما دام قلت انها

عزيمة فيلزم اذا وجوب القصر وعدم جواز الاتمام - [01:25:05](#)

بنقول لك هذا لازم انت استنبطته ها انت ايش استنبطته هو ما حكى هيك طب انا اصطبته عراسي وعيني. هل انسبه للمذهب ولا لا؟

هذا من الاخر. انسب هذا للمذهب ولا فهل يجوز ان اقول لا يجوز الاتمام - [01:25:23](#)

المسافر ويجب القصر هذا ما حكاه الامام بس انا استنبطت من لازم قوله فهل هذا يعتبر كمذهب وينسب الى المذهب كوجه؟ ماذا

قال؟ قال وقد نص الامام ابن تيمية الحنبلي رحمه الله ان لازم المذهب نوعان. نقول لازم - [01:25:39](#)

المذهب على نوعين النوع الاول لازم لازم قوله الحق. فهذا يجب فهذا التزامه. لان لازم الحق حق. ويجوز اضافته الى ويجوز

اضافته اليه. يعني اذا كان هو قال شيئا - [01:25:55](#)

وفعلًا هذا الشيء لا ينفك عن لازمه ابدأ وهذا واضح بين جلي فبنقول نعم هنا سيكون لازم المذهب مذهب اذا قال في المسألة قولاً وهناك لازم لا ينفك مستحيل ينفك. اذا قلت مثلاً عزيمة معناته يجب القصد فرضاً فرضاً. اذا كان هذا شيئاً ملازم بشكل واضح لا نقاش فيه - [01:26:12](#)

فالحقيقة نعم لازم المذهب يعتبر مذهب بالمعنى الاصطلاحي العام. ويدخل تحت التخريجات والاستنباطات او تخريج الفروع على الفروع. ثانياً لازم قوله الذي ليس بحق فان عرف من حاله انه يلتزمه بعد ظهوره فقد يضاف اليه. اذا كان لازم طبعاً هو شيخ الاسلام يتكلم عن اللازم - [01:26:36](#)

اذا ليس بحق وهذا هو شوي يعني حتى هذا النص بحد ذاته عقيقة. وان كان البعض ذكره وعادة يذكر ابن تيمية في مقام العقائد. يعني هنا هو يتكلم عن لازم المذهب - [01:26:56](#)

عموماً سواء في العقائد او حتى في الفقهيات. فيمكن يعني ان يستبدل هذا النص بنص اخر. غيره يكون اجود منه ناتي به هنا. لانه هذا النص هو حقيقة لازم قوله الذي ليس بحق. يعني اذا فلان بتكلم في مسألة - [01:27:09](#)

عقدية بشيء القضية ويلزم من قوله هو الفاسد والله مثلاً تكلم في مسألة عقدية فاقول والله يلزم من قولك انك تقول بالحلول او الاتحاد هو ما حكى انه يؤمن بالحلول ولا بالاتحاد لذات الله في المخلوقين - [01:27:24](#)

قال قول انت قلت يلزم من قولك انك تؤمن بالحلول او الاتحاد الان هذا اللازم احنا متفقين كلازم انه كفر فهل يجوز هذا لازم ليس حق؟ هل يجوز ان انسبه لهذا الشخص واقول هذا الشخص يقول بالحلول والاتحاد - [01:27:42](#)

كيف عرفت؟ قال انه قال كذا وكذا ويلزم ويلزم من ذلك انه ماذا انه يقول بالحلول والاتحاد. فنقول بالحلول والاتحاد قول باطل. فلا يجوز ان انسبه للشخص الذي لم يصرح به - [01:27:59](#)

الا ايش قال؟ قال لازم قوله الذي ليس بحق. اللازم الذي حقيقة الشريعة كلها ترفضه. لا يجوز ان انسب للشخص بناء على كلام صدر منه. ايش قال؟ قال فان عرف من حاله انه يلتزمه بعد ظهوره - [01:28:17](#)

فقد يضاف اليه. اذا معروف انه هذا الشخص هو عادي نعم بحكي بالحلول والاتحاد فيمكن ان اخذ لازم القول وانسب له. لمعرفتي من حاله انه ما عنده مشكلة ان يقول بالحلول او الاتحاد. والا فلا يجوز ان يضاف اليه - [01:28:33](#)

فيه قول لو ظهر له فساده لم يلتزم لكونه قد قال ما يلزمه. هونا احنا صراحة طلعنا لمسألة عقدية. هاظا النص ممكن نعدله في نسخة اخرى. سيبك من النص هاظا النص اكتب يعني لا علاقة له بالمنحى الفقهي. هو انسب ان يذكر في كتب العقيدة - [01:28:49](#)

حتى ما يشوش عليك وتحاول تفهمه معاي بدي اكتب احكي لك انا كلام واكتب كلامي الاخير الان لازم قول الامام في مسألة فقهية هل يعتبر مذهباً للامام؟ نقول اذا كان لازماً بيننا واضحاً - [01:29:06](#)

نعم يعتبر من المذهب الاصطلاحي للامام ويعتبر هذا شكل من اشكال الاستنباط والتخريج. اما اذا كان لازماً لا يظهر قويا انه يلزم يعني لم ينضح ان نقول انه مية بالمية لازم. ولا حتى يغلب على الظن انه لازم. حقيقة هذا لا يجوز ان يدخل تحت مذهب الحنابلة -

[01:29:20](#)

بمجرد انه لازم. فاللازم نوعان لازم قوي. يظهر ملازمته. فهذا يجوز ان ينسب للمذهب. ولازم لا يظهر ملازمته وليس قوي ووجهت اليه اعتراضات انه لا لا يلزم كذا لانه يمكن كذا ويمكن كذا. فاذا كان اللازم لم يظهر قوته فهذا حقيقة اصلاً - [01:29:42](#)

لا ينسب الى المذهب. هذا الكلام المختصر. اما ما نقلناه عن شيخ الاسلام هذا نقل يصلح في باب العقائد اكثر من صلاحيته في هذا المقام وانتهينا من هذا المبحث اليوم ان شاء الله. طبعاً شايفين قسم شوي الدرس اليوم. في قضية معرفة المذهب الحقيقي

والاصطلاحي والتفاصيل. ارجو تراجعوها. ونرتاح - [01:30:02](#)

قليلاً ونعود الى الدرس القادم وصلى الله وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:30:22](#)